

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

بوابوري فتحي

بن عبوشة محمد امين

تحت عنوان:

مساهمة المؤسسات الناشئة في تطوير القطاع الفلاحي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(الدرجة العلمية-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. حجاج مصطفى
مشرفا ومقررا	(الدرجة العلمية-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. حداشي حكيم
مناقشا	(الدرجة العلمية-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. سكيوانور

السنة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

بوابوري فتحي

بن عبوشة محمد امين

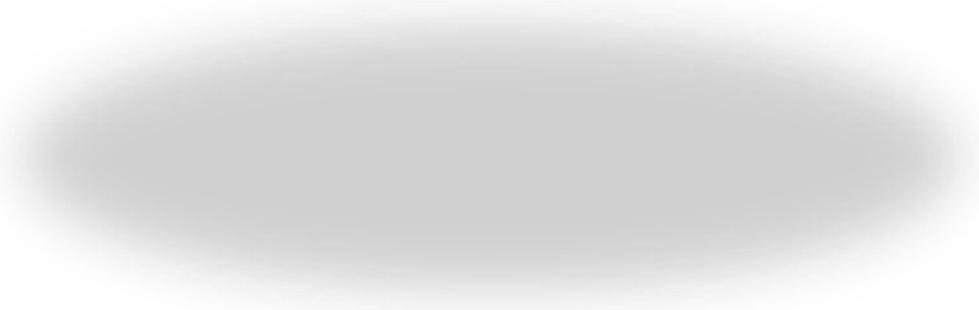
تحت عنوان:

مساهمة المؤسسات الناشئة في تطوير القطاع الفلاحي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(الدرجة العلمية-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. حجاج مصطفى
مشرفا ومقررا	(الدرجة العلمية-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. حداشي حكيم
مناقشا	(الدرجة العلمية-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. سكيوانور

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر وتقدير

قال الرسول ﷺ:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله ﷺ
الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه
ونشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه
وأن محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى
أله وصحبه واتباعه وسلم.

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا
البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر الى من يشرفني
بإشرافه على مذكرتي الاستاذ " حداشي حكيم" الذي ساهم بشكل كبير في اتمام
واستكمال هذا العمل، كما اتوجه بخالص شكري
وتقديري الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز و اتمام هذا العمل
إلى كافة اساتذة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية
"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين".

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى والحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، مذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح وبفضله تعالى مهداة الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز أُمي حبيبتي أطال الله عمرها.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير وأعظم رجل في الكون الذي لم يبخل

على بشيء

وسعى من أجل راحتي ونجاحي أبي العزيز أطال الله عمره.

إلى أخواتي و اخواني من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات

الى عماتي وأعمامي

الى كل اصدقائي

الى كافة زملاء الدفعة 2023

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

فتحي

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى والحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، مذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح وبفضله تعالى مهداة الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز أمي حبيبتي أطال الله عمرها.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير وأعظم رجل في الكون الذي لم يبخل على بشيء

وسعى من أجل راحتي ونجاحي أبي العزيز أطال الله عمره.

إلى أخواتي و اخواني من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات

الى عماتي وأعمامي

الى كل اصدقائي

الى كافة زملاء الدفعة 2023

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

محمد امين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات:

رقم الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	شكر
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أو	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة و القطاع الفلاحي
02	تمهيد الفصل:
03	المبحث الاول: عموميات حول المؤسسات الناشئة.
03	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة ودورة حياتها
05	المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة
06	المطلب الثالث: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة
08	المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة كألية لتحقيق التنمية الاقتصادية
08	المطلب الاول: خطوات انشاء المؤسسات الناشئة
09	المطلب الثاني: اثار المؤسسات الناشئة على الاقتصاد
10	المطلب الثالث: العراقيل والعقبات التي تواجهها المؤسسات الناشئة
13	المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي
13	المطلب الأول: ماهية القطاع الفلاحي
16	المطلب الثاني: أهمية القطاع الفلاحي
18	المطلب الثالث: تطور القطاع الفلاحي من خلال المؤسسات الناشئة
21	خلاصة الفصل
22	الفصل الثاني: واقع المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي في الجزائر
23	تمهيد
24	المبحث الاول: مسار الدولة الجزائرية في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة
24	المطلب الاول: دعم وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر

فهرس المحتويات

26	المطلب الثاني: حاضنات الاعمال ودعم المؤسسات الناشئة
29	المطلب الثالث: الحوافز المعززة لمكانة المؤسسات الناشئة في الجزائر
35	المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة (AKT-FARMS), مزارع تكنولوجيايات المعرفة (الجزائرية)
35	المطلب الاول: التعريف بالمؤسسة و نموذج الاعمال القائمة عليه
38	المطلب الثاني: تحليل SWOT لمؤسسة AKT-FARMS
41	المطلب الثالث: نتائج الدراسة الميدانية
43	المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة (ITAK)
43	المطلب الاول: تقديم عام للمؤسسة
47	المطلب الثاني: عرض و تحليل المقابلة مع مدير مؤسسة ايتاك
50	المطلب الثالث: تحليل المقابلة وعرض النتائج المتواصل اليها
53	خلاصة الفصل
57-54	خاتمة
61-58	المصادر و المراجع
65-62	ملاحق
66	الملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	تطور حاضنات الأعمال في الجزائر خلال الفترة 2011-2017	جدول(01-02)
48	عرض أسئلة المقابلة	جدول(02-02)

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	يبين مخطط نموذج الاعمال التجاري للمؤسسة الناشئة "AKT-FARMS"	الشكل(01-02)
38	يوضح عناصر تحليل SWOT	الشكل(02-02)
40	تحليل swot " للمؤسسة الناشئة AKT-FARMS (مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية)"	الشكل (03-02)
44	الهيكل التنظيمي لمؤسسة "أيتاك"	الشكل (04-02)

فهرس المحتويات

قائمة الملاحق:

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	مخطط الكيمياء الخضراء لمؤسسة ITAK	ملحق 1
62	مبادئ الكيمياء الخضراء لمؤسسة ITAK	ملحق 2
63	خدمات مؤسسة AKT-FARMS	ملحق 3
64	مخطط عمل مؤسسة AKT-FARMS	ملحق 4
65	شعار مؤسسة AKT-FARMS	ملحق 5

مقدمة

مسايرة للتطورات التي عرفتها بيئة المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات الصناعية للدول بصفة خاصة، والتي جاءت نتيجة انفتاح أسواق معظم دول العالم للتجارة الخارجية (العولمة)، أي منتجات أجنبية ذات جودة وقدرة تنافسية عالية وكذلك نيلها لدرجات عالية من الرضا والإقبال من طرف المستهلكين، أصبح لزاما على المؤسسات الصناعية المحلية للدول تبني استراتيجيات وأساليب عمل كفيلة بتمكينها من الاستمرار والوقوف بقوة أمام شراسة منافسة منتجات المؤسسات الأجنبية، ولعل أهم هذه الاستراتيجيات المؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي شهدت لها تجارب الدول المتقدمة جدارة ومساهمة كبيرة في بناء النهضة الصناعية لهذه الدول، وهذا لما لها من أهمية في تمكين المؤسسات التي تبنتها على رفع كفاءة إنتاجها وتخفيض تكاليفه، وتقسيم العمل، والتخصص فيه، وتعظيم المكاسب، فمجال المؤسسات الناشئة يستحوذ على نسب كبيرة من الإنتاج الصناعي لهذه الدول والإيرادات المحققة منه.

والجزائر من البلدان النامية التي أدركت متأخرا أهمية هذه الاستراتيجية بصفة عامة على الاقتصاد القومي وبصفة خاصة على المؤسسات النشطة في هذا المجال، وفي هذا السياق قامت الحكومة ببذل عدة مجهودات لتطوير وترقية وتنشيط هذا المجال، إلا أن الإحصائيات تشير للعدد الضعيف للمؤسسات المشغلة في المؤسسات الناشئة، وليس بالمقارنة مع الدول المتقدمة فقط و التي سجلت نسب مؤسسات ناشئة فاقت ضعف ما سجلته الجزائر في نفس المجال، وهذا نتاج لعدة عراقيل وتحديات وقفت أمام تطور هذا النشاط، وجب على الجهات المعنية تدارك هذه الصعوبات وإعادة النظر في ملائمة الإجراءات والآليات التي سخرت لذلك، وخاصة الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال

يبين الواقع عدم نجاح القطاع الفلاحي في تغطية الطلب الوطني على المنتجات الفلاحية خاصة فيما تعلق بالسلع الغذائية الأساسية، أين يلاحظ زيادة اعتماد الجزائر على الأسواق الخارجية وبدرجات كبيرة لتلبية الاحتياجات الوطنية، بالرغم من سلسلة الإصلاحات المتعاقبة التي شهدتها هذا القطاع منذ الاستقلال تحت عناوين مختلفة (تسيير ذاتي، ثورة فلاحية، إعادة الهيكلة، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية...)، والتي سعت الدولة من خلالها لتقديم الدعم للقطاع الفلاحي لجعله قادرا على زيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية ذات الطابع الاستراتيجي، بشكل يسمح له بمواجهة الطلب الوطني المتزايد على المنتجات الفلاحية.

وعليه وجب التفكير بمقاربات بديلة تسمح بالنهوض بالقطاع الزراعي من خلال الاستثمار في نماذج أعمال مستدامة تركز على المؤسسات الفلاحية الناشئة باعتبارها الفئة التي يعول عليها لتحقيق التطور المنشود في القطاع الفلاحي.

1- الإشكالية:

اعتمادا على ما سبق تبرز لنا معالم إشكالية الدراسة والتي يمكن صياغتها كالآتي:

كيف تساهم المؤسسات الناشئة الفلاحية في تطوير القطاع الفلاحي؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد للمؤسسات الناشئة خصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات؟
- هل توجد هياكل لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- هل تتوفر الجزائر على مؤسسات ناشئة في القطاع الفلاحي؟

2- الفرضيات

في ضوء الأسئلة الفرعية يمكن وضع الفرضيات التالية:

تساهم المؤسسات الناشئة الفلاحية في زيادة المردودية الفلاحية و رفع مستوى القطاع الفلاحي...الخ
توجد عدة خصائص تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات كونها حديثة النشأة، مؤسسة حديثة النشأة، عدم التأكد..... الخ

تتوفر الجزائر على عدد قليل من المؤسسات الناشئة في القطاع الفلاحي.

3- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع بحد ذاته والذي يعتبر موضوع الساعة، حيث أصبحت كافة دول العالم تثمن دور المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق التنمية والارتقاء برفاهية المجتمع.

4- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى استعراض وتعدد مختلف المفاهيم المتعلقة بمصطلحي المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي، إضافة إلى توضيح العلاقة بينهما من خلال تحديد دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر وخاصة في القطاع الفلاحي، واهم التحديات والعراقيل التي تواجه ذلك.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيار هذا الموضوع الى ما يلي:

- الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع.
- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع التي تعنى.
- الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.
- تميز هذا الموضوع بالديناميكية.

6- حدود الدراسة:

دراسة حالة الجزائر (مؤسستي AKT-FARMES و itak)

. المجال الموضوعي: التركيز على المؤسسات الناشئة في الجزائر.

7- المنهج المتبع

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتحقق من الفرضيات تم إتباع المناهج التي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي حيث تم عرض اهم المفاهيم الاساسية المتعلقة بموضوع الدراسة في الجانب النظري و ذلك باستخدام مختلف المراجع و المصادر و في الجانب التطبيقي تم جمع بيانات و احصائيات مختلفة عن الموضوع و من ثم تحليلها للوصول الي نتائج الدراسة.

8- صعوبات الدراسة:

- ✓ خلال إعدادنا لهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:
- ✓ عدم وجود عينة من المؤسسات الناشئة في تيارت خاصة الفلاحية منها .
- ✓ النقص في المادة العلمية المتعلقة المؤسسات الناشئة خاصة من ناحية الكتب بالعربية.
- ✓ تكتم اصحاب المؤسسات الناشئة عن المعلومات التي نحتاجها في الجانب التطبيقي.

9- هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بجوانب الدراسة وللإجابة على الإشكالية الرئيسية تم تقسيم الدراسة وفق طريقة "IMRAD" إلى فصلين إضافة إلى المقدمة والخاتمة ، يحتوي كل فصل على ثلاث مباحث بحيث نحاول من خلالها الإلمام بالإطارين النظري والتطبيقي للدراسة وفق ما يلي:

جاء الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري للمؤسسات الناشئة و القطاع الفلاحي، فمن خلاله تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة بمتغيرات موضوع الدراسة بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى عموميات حول المؤسسات الناشئة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية، وتم التطرق في المبحث الثالث الي المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي.

أما الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية حالة الجزائر بخصوص مؤسستي AKT-FARMES و ITAK

10- الدراسات السابقة:

1- دراسة لمصطفى بوردان وعلي صولي، 2020 بعنوان "الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة " سعت هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية مدى مساهمة القروض المصرفية في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة من أجل استدامتها وذلك من خلال التعريف بالمؤسسات الناشئة وتوضيح أهداف تمويلها، كذلك المشاكل والعوائق التمويلية ، و قد خلصت الدراسة الى العمل على إزالة المعوقات التشريعية والإدارية وإيجاد اطار قانوني ملائم لعملها، والتوسيع في إنشاء هيئات ضمان القروض الممنوحة من طرف المؤسسات المالية لتمويل هذه المؤسسات.

2- دراسة لحسن يوسف وصديقي إسماعيل 2021 بعنوان "واقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر" والتي سعت إلى التعريف بالمؤسسات الناشئة وعرض أهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لست 6 ناشئة بولاية تلمسان، ومن بين نتائج الدراسة المتوصل إليها أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج الجديدة لتقادي هذا الأخير، أكثر عقبة بطريق المبتكر التجسيد مؤسسته الناشئة يتمثل في خوفه من سرقة أفكاره ويليها مشكل التمويل وأكثر ما يساهم بفشل المؤسسة الناشئة انغماس المقاول بفكرته وتطويرها بدون التأكد من وجود سوق أو خلقه لسوق جديد لها.

3- دراسة لرمضاني مروى و بوقرة كريمة، 2020 بعنوان "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا" والتي سعت إلى تقديم أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب

العربية الناجحة في تجسيدها، ومن ثم التطرق إلى واقعها في الجزائر، و قد خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة.

4- دراسة لـ ADJALI Dalal بعنوان "The relationship And the success of startup between business plan and the success of startup" التي سعت الي توضيح العلاقة بين خطة الأعمال ونجاح الشركات الناشئة الجزائرية، وقد أجريت هذه الدراسة بناء على عينة عشوائية من 40 (مديرا) في 17 شركة ناشئة جزائرية. وكان معدل الاستجابة ، باستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل الفرضيات الرئيسية الأربعة التي تم اعتمادها، وقد انتهت الدراسة الى: (أ) 85% خطة الأعمال لها وجود هام في الشركات الناشئة الجزائرية. (ب) الشركات الناشئة الجزائرية لها مؤشرات نجاح. (ج) يرتبط استخدام خطة الأعمال بقوة مع نجاح الشركات الناشئة الجزائرية . (د) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الشركات الجزائرية الناشئة بسبب المحددات الشخصية للمؤسسين (الجنس والعمر، المستوى التعليمي)، بالإضافة الى:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين "خطة المنتج الخدمة ونجاح الشركات الجزائرية الناشئة".

- وجود علاقة بين "خطة التسويق ونجاح الشركات الناشئة الجزائرية".

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الخطة التنظيمية ونجاح الشركات الجزائرية الناشئة".

الاستفادة من الدراسات

اتضح لنا مفهوم المؤسسات الناشئة لغة و اصطلاحا

تعرفنا على هيئات دعم وتشغيل الشباب ودعمها للمؤسسات الناشئة.

أهمية المؤسسات الناشئة بالنسبة لفئة الشباب الصاعد ومساهمتها في التقليل من معدلات البطالة وضرورة تفعيل مثل هذه المؤسسات لما تلعبه من دور فعال.

أوجه التشابه بين دراستنا و الدراسات السابقة

أهمية المؤسسات الناشئة والمرتبة التي احتلتها في اقتصاديات الدول.

أبرزت كلها أهمية مؤسسات الفلاحية الناشئة

أشارت أيضا هذه الدراسات الى أهمية التمويل لهذه المؤسسات و الهيئات المعنية بهذا التمويل...الخ.

أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة

في دراستنا تفصلنا في التعرف على المؤسسات الناشئة حيث درسناها من مختلف جوانبها على عكس

الدراسات الأخرى والتي اقتصرت فقط على تعريف بسيطة.

أيضا المؤسسات الناشئة الفلاحية الجزائرية لم تتفصل فيها الدراسات الأخرى وذكرت معلومات جد قليلة

باعتبار ان القطاع الفلاحي قطاع مهمش في الجزائر أما دراستنا فقد شملت مختلف المعلومات عنها من

تعريف بها و كيفية انشائها و أيضا أشارت الى دورها الفعال في الرقي بهذا القطاع.

الفصل الأول

الإطار النظري للمؤسسات الناشئة و القطاع الفلاحي

تمهيد الفصل:

تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن الماضي، واصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة او الناشئة على حد سواء، بحيث أصبح هذا المصطلح من أبرز المصطلحات الحالية تداولاً بالعالم وذلك بإنشاء المؤسسات الناشئة نظرا لمساهمتها في نمو الناتج المحلي الاجمالي الوطني، وزيادة الانتاجية وخلق مناصب شغل خاصة بالبلدان النامية اين تعد المقاولاتية بديلا مهما بسبب ظروف سوق العمل الغير مواتية.

وتسعى المؤسسات الناشئة الى التغلغل في الوسط الفلاحي والمساهمة في تطويره وزيادة المردودية الفلاحية. وضمن هذا المنظور يندرج هذا الفصل الذي سيتم من خلاله التطرق الي ثلاث مباحث نستعرضها بإيجاز كما يلي:

المبحث الاول: عموميات حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة كألية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة Startups مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهماتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي باعتبارها القوة الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول، تعتبر الأكثر كفاءة في توظيف رأس المال وتساوم في توفير فرص العمل، وبالتالي التقليل من البطالة، إلا أنه ونتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكرة إبداعية فهي تكون فائقة المخاطرة وهذا لا يفي حاجتها للرعاية والمساندة للوقوف في وجه المنافسة وإحاطتها بعناية خاصة والتغلب على العقبات التي تقف أمام استمرارها واستدامتها.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة ودورة حياتها

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله وكذا أمام مقرري السياسات التنموية ليسهل عليهم إعادة برامج تنموية ووضع مخططات استراتيجية لتعدد مفاهيم المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: تعريف المؤسسة الناشئة

حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة "startup" على أنها "مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الإنطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليعم استخدام المصطلح بعد ذلك." (بوضياف و الزوبرير، 2020، صفحة 90)

تعرف المؤسسة الناشئة على أنها شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير، وهذه الشركات تكون غالبا حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، وأصبح هذا المصطلح متداولاً على نطاق عالمي بعد فقااعة الدوت كوم. يقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتطوير نماذج أعمال قابلة للتطوير بكل فعالية. (شريفة ، 2018، صفحة 420)

وقد عرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو Growth على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة، وكونها تأسست حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها، كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من طرف مخاطر أو مغامر، والأمر الوحيد الذي يهم هو النمو وأي شيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو (pau, 2012).

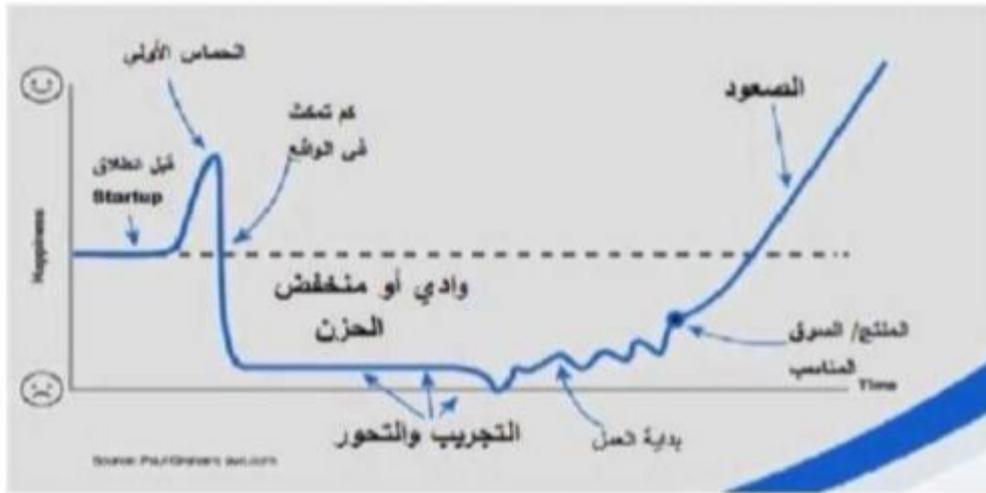
حسب " Eric Ries أحد المنظرين لهذا المفهوم " The Lean startup المؤسسة الناشئة هي "كيان بري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة، أي تقديم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد على بيئة الأعمال المحيطة بها". (بروال و خلوط، 2017، صفحة 20)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بان المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة تبني على اساس فكرة مبتكرة من طرف مقاول يتميز بخصائص معينة وهدفها النمو الذي تحققه سريعا كما لا يمكن حصرها في المجال التكنولوجي، بحث تواجه خطرا عاليا بالفشل كونها تعتمد على منتوجات او خدمات مبتكرة تخترق بها اسواق غير مشبعة او تخلق اسواقا جديدة كليا وبالتالي هي تعمل في ظروف عدم التأكد الشديد ولذا يقوم المؤسسون بتصميم نموذج اعمال قابل للتطوير بشكل فعال.

الفرع الثاني: دورة حياة المؤسسة الناشئة

من خلال التعريف المقدم قد يتخيل إيلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمرحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي :

شكل رقم (01-01): دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: (بالشعور شريفة 2018، صفحة (420) حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات) تتمتع الشركة بدورة حياة على غرار أي كائن، ففي المؤسسات الناشئة تبدأ دورة الحياة منذ تأسيس الشركة وتكتمل بالنمو والازدهار أو بالتراجع، بحيث لن تتمكن من التحول حتى لإحدى الشركات المتوسطة ويمكن القول ان المؤسسات الناشئة تمر بخمس مراحل: (حملاوي، 2021، صفحة 14_16) مرحلة ما قبل انطلاق المؤسسة الناشئة: من خلال طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة حيث يتم في هذه المرحلة التعمق في البحث دراسة الفكرة والبحث عن ممول. مرحلة انطلاق المؤسسة الناشئة: من خلال طرح الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، وقد يكون التمويل هنا من طرف العائلة الأصدقاء أو المقامرون، حيث تكون درجة المخاطرة عالية.

مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: أين يكون المنتج قد بلغ الذروة، وهنا يمكن أن يكون هناك ضغط سلبي من خلال العديد من العوائق التي تؤدي إلى تراجع المنحنى

مرحلة الانزلاق في الوادي: حيث رغم استمرار الممولين المغامرين بتمويل المشروع إلا أنه يواصل التراجع إلى وادي الموت وهو ما يعني خروج المشروع من السوق إذا لم يتم التدارك.

مرحلة تسلق المنحدر: من خلال العمل على تعديل المنتج عن طريق إصدارات جديدة محسنة، وهكذا تبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الجيل الثاني من المنتج.

المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد البدائل التي يمكن أن يركز عليها الاقتصاد لما لها من أهمية بالغة الأثر، حيث يتطلب انشاء مؤسسة ناشئة تنفيذ بعض الخطوات الهامة التي تساعد في بناء شركة ناجحة ومثمرة وسيتم التطرق في هذا المطلب الى أهمية المؤسسة الناشئة وخطوات إنشائها.

الفرع الاول: أهمية المؤسسات الناشئة

تكتسي المؤسسات الناشئة خلال العقدين الأخيرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية وتبرز أهمية المؤسسات الناشئة في (بوزرب و خوالد ، 2021):

1- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل، وقد أثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور، ففي دراسة للمؤسسة فوكمان حول أهمية الشركات الناشئة في خلق فرص العمل تمكن الباحثون من إثبات أن الشركات الناشئة خلقت 5 ملايين فرصة عمل سنويا خلال الفترة 1992-2005 وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى.

2 - زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقا ل Ritchie و Swisher من مركز (de Intercommunale IDEA :développement économique et d'arménagement) فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثون أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو السلع والخدمات.

3- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملمهم وتطويرهم الوظيفي.

4- فتح أسواق جديدة: تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم

تخلق الشركات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.

5 - تعزيز البحث العلمي: يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالباً ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة.

المطلب الثالث: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية، ومن هنا ستحاول إبراز أهم تلك الخصائص والمميزات لهذه الشركات.

الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة عبارة عن منشآت مصغرة، تتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوة والآخر يشكل نقاط ضعف لها. وتذكر من بين الخصائص التي تمثل نقاط قوة لهذه المؤسسات:

1- نقاط القوة:

من بين أبرز نقاط القوة التي تميز هاته الأخيرة الأخيرة عن غيرها من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ما يلي: (سبتي، 2008_2009، صفحة 11)

توازن هيكل النشاط الإنتاجي نظراً لما تعانيه معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها. حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.

دعم الشركات الكبيرة من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاطات الشركات الكبرى.

- توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة إذ تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.

استثمار المدخرات المحلية الصغيرة من خلال توظيف المدخرات نظراً لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل.

المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي.

2- نقاط الضعف

تتصف بخصائص تشكل نقاط ضعف لها، أبرز هذه الخصائص: (سبتي، 2008_2009، صفحة

(134_133)

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكانياتها.
- ضعف شهرتها وعدم معرفة شريحة كبيرة من الجمهور بوجودها، خاصة المتعاملين الاقتصاديين من زبائن موردين، بنوك... ما يفقدها عنصر الثقة، وبالتالي عدم الإقبال على التعامل معها.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أبرزها ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات
- غياب الماضي المالي لتلك الحديثة منها.
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم؛ أي انخفاض التكاليف كلما ارتفع الإنتاج (بتوزيع
- التكاليف الثابتة على أكبر عدد من الوحدات المنتجة بسبب صغر حجمها).

الفرع الثاني: مميزات المؤسسة الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة أنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة واتباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ومن أهم المميزات أيضا سنذكر ما يلي: (مصطفى و علي ، 2020، صفحة 133)

- 1- **حديثه العهد:** أي أنها حديثة النشأة وتستمد تسميتها من حدثها وأمامها خياران إما التطور والازدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات جديدة تحتاجها الأسواق، أو إغلاق أبوابها والقبول بالخسارة.
- 2- **شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والتميز:** من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، بكلمات أخرى إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات منه دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير.

وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

1- **شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها:** تتميز هذه الشركات بأنها تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة Innovative واشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة Startups على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعتور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

رابعا- **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:** يشمل معنى الشركة الناشئة على انها تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع ومفاجئ بعض الشيء.

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة كألية لتحقيق التنمية الاقتصادية

تعد المؤسسات الناشئة قوة ضاربة في حركة الاقتصاد الوطني الجزائري، ومن أبرز وسائل الانعاش الاقتصادي كما انها نموذج اقتصادي جديد تعول عليه الدولة الجزائرية للخروج من الريع البترولي، من خلال مساهمتها في التنمية ورفعها لمؤشر الاقتصاد الجزائري.

المطلب الاول: خطوات انشاء المؤسسات الناشئة

يعتبر تأسيس مؤسسة ناشئة حلم كل رائد أعمال يسعى إلى تجسيد فكرته على أرض الواقع، ليستقل بمشروعه الخاص او ليتخلص من رئيس الوظيفة التي تكبح إبداعه ومهاراته، وتربطه بأوقات ومهام يومية لا يجد متعة في إنجازها، مع ذلك فإن تأسيس شركة ليس بتلك السهولة التي يعتقدها معظم الناس، إذ أن الكثير من الشركات الناشئة تفشل في غضون سنوات قليلة من تأسيسها.

وتتمثل خطوات تأسيس المؤسسة الناشئة فيما يلي: (blog.mostaql.com/estabich-a-startup)

(2021)

أولاً- العثور على فكرة الشركة: رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، في رحلة رائد الأعمال نحو تأسيس شركة ناشئة تبدأ بإيجاد فكرة مناسبة، وأفضل طريقة لذلك تكون بالعثور على مشكلة يعاني منها المجتمع أو فئة منه ومحاولة إيجاد فكرة حل لها، وقد تبدو هذه الطريقة صعبة بالنسبة إلى البعض أو أنها الطريقة الوحيدة.

ثانياً- دراسة السوق: وهي جمع وتفسير وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة واحتياجاتها والمنافسين إلى جانب المستهلكين الفعليين والمحتملين وسلوكياتهم وموقعهم الجغرافي، كل ذلك باستخدام الأساليب والمناهج التحليلية.

ثالثاً- حماية حقوق الملكية الفكرية: تعنى حماية عملك أو علامتك التجارية أو أي ملكية ناتجة عن الإبداع من الأشخاص الذين قد يسرقون أفكار مشروعك ويستخدمون ملكيتك الفكرية دون اذن منك.

رابعاً- اختبار اسم للشركة الناشئة: يمكن أن يعده بعض رواد الأعمال أمراً بديهياً وليس بتلك الأهمية اللازمة، فعلى العكس حيث يعد اختيار الاسم المناسب عملاً مؤثراً في مدى نجاح العمل بحيث قد يؤدي اختيار اسم خطأ إلى عواقب قانونية وتجارية يصعب تجنبها لذلك يجب أن يكون سهلاً وهذه بعض النصائح التي يجب اتباعها لاختيار اسم الشركة الناشئة:

اختيار اسم سهل تهجئته

اختيار اسم يتكون من جزء واحد أو مركب من جزئين على الأقل ولا يكون طويلاً

اختيار اسم لم يستخدم من طرف شخص آخر أو شركة أخرى.

خامساً- اختيار شريك مؤسس: معظم الشركات الناشئة في العالم والتي عرفت نجاحاً كبيراً تم تأسيسها من طرف شخصين على الأقل، فبعض المستثمرين ينظرون إلى المؤسسين وفريق العمل قبل الاطلاع على الفكرة،

لذلك وجب

سادسا - كتابة خطة العمل: وهي أحد أهم الخطوات التي لا بد لأي رائد القيام بها لضمان اتباعه الطريق الصحيح في تأسيس شركة ناجحة، بحيث يجب تحديد فيها ما يراد إنجازه بالعمل الجديد، وتحديد الأهداف والتحديات والطرق الواجب اتباعها لتجاوز تلك التحديات.

سابعا - جمع رأس المال اللازم لتأسيس شركة ناشئة: ويعتبر أكبر عائق يواجه رواد الأعمال في تأسيس شركة ناشئة خاصة بهم، بحيث نجد أن التمويل أحد أكبر عوامل النجاح أو فشل غالبية الشركات الناشئة في العالم، لأن قلة أو عدم امتلاك المال الكافي لتسيير الشركة خاصة في سنواتها الأولى يعنى فشلها في أول الطريق.

توجد عدة مصادر فعالة يمكن لرواد الأعمال الحصول بواسطتها على رأس مال لبدأ تأسيس شركة ناشئة كالتمويل الذاتي من المدخرات الشخصية أو العائلة، أو الأصدقاء أو القروض البنكية حتى حاضنات الأعمال. ثامنا - توظيف فريق العمل: وهي أحد الأمور التي من الضروري تعلمها مبكرا، كيفية توظيف وإدارة فريق عمل بشكل فعال، نظرا لأهمية فريق العمل في الشركة الناشئة البحث عن أفضل الموظفين المحتملين وإجراء مقابلات عمل مع أكبر عدد من المتقدمين لدرس إمكانيات ومهارات كل موظف وتقرير بعناية أي شخص ملائم لأداء الوظيفة، لأن تكوين فريق عمل ذو خبرة وكفاءة عالية امر مهم لكل مؤسس.

تاسعا- بناء نموذج أولي للشركة الناشئة: بمعنى أدنى وأبسط نموذج قابل للتجريب يكون عليه المنتج او الخدمة ويتضمن الوظائف الرئيسية، يتم تقديمه للجمهور بهدف جس نبض السوق وجمع المعلومات اللازمة للمعرفة مدى قابلية العملاء المستهدفين للمنتج النهائي قبل طرحه رسميا في السوق.

عاشرا اختيار مقر الشركة: وصول أي رائد أعمال لهذه المرحلة أمر مميز، إلا أنه لا بد من التفكير كثيرا قبل تأجير مقر للشركة لأنها أحد أكبر النفقات التي يمكن أن تتكبدها أي شركة ناشئة بجانب الأجور، وأول سؤال يجب طرحه هل يمكن القيام بأعمال الشركة عبر الأنترنت أم تحتاج إلى مقر فعلي للشركة.

المطلب الثاني: اثار المؤسسات الناشئة على الاقتصاد

يمكن للمؤسسات الناشئة ان تخلف أثارا على اقتصاد الوطن من خلال (سبتي، 2008_2009، صفحة

(13):

توفير وخلق فرص العمل: تساهم المؤسسات الناشئة في خلق مناصب عمل، اضافة الى قدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة او حتى بدون خبرة وكذا تخفيض نسبة البطالة وكذا الحد من هجرة الادمغة وخلق ثقافة المبادرة وتلبية مصالح طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات.

تكوين الثروة: من اهداف المؤسسة الناشئة تعظيم العائد وزيادة الارباح وبالتالي تكون قادرة على خلق الثروة والرفع من قيمة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة.

نشر القيم الايجابية في المجتمع: كما تساهم ايضا في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير، زيادة على ذلك تعال العديد من القضايا والمشاكل الثقافية والاجتماعية من خلال الابحاث التي تقوم بها هذه المؤسسات.

جذب المستثمرين وراس المال الاجنبي: وذلك من خلال توظيف مدخرات صاحب المؤسسة بدلا من ابقاءها مكتنزة، هذا ما يؤدي الى تراكم راس مالي وجذب مستثمرين محليين واجانب.

المرونة والقدرة على التأقلم والاستجابة السريعة: تتمثل اهمية هذه المرونة في حل مشاكل تكاليف الانتاج للشركات الكبرى والحلول لتلك التعقيدات التي تفرضها الدولة على السكان، وهناك العديد من المزايا الاقتصادية التي يوفرها هذا النوع من المؤسسات لم يتم التطرق اليها من بينها الابتكار في البحث والتطوير والمساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي وكذا المساهمة في النمو الاقتصادي.

المطلب الثالث: العراقيل والعقبات التي تواجهها المؤسسات الناشئة

يعتبر قطاع المؤسسات الناشئة من أهم القطاعات التي تشكل المنظومة الاقتصادية العالمية، الأمر الذي فرض على الدول مهما اختلفت معدلات نموها وإمكانيتها تنمية ودعم هذا القطاع الحيوي، الذي أصبح يعتبر رئة الاقتصاد العالمي، وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي تحتلها هذه المؤسسات إلا أنها تعاني جملة من العراقيل والصعوبات على عدة مستويات، والتي تحد من فعاليتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وسوف يتم ذكر اهمها في النقاط التالية:

- **الصعوبات الإدارية** : يعتمد نجاح المؤسسات الناشئة على الأسلوب الذي تنتهجه الإدارة المسيرة لهذا القطاع في تعاملها مع مديري المؤسسات، فالإدارة الجزائرية لا زالت تمثل السبب الرئيسي لجل العوائق التي تقف في وجه العملية التنموية ، من خلال اتسامها بالروتين الممل والبيروقراطية، فالكثير من المشاريع عطلت كون أن نشاطها يتطلب الاستجابة الإدارية السريعة تنظيما وتنفيذا وبخاصة منها مشكلة الذهنيات التي لم تنتهياً بعد لاستيعاب وفهم خصوصية هذا النوع من المؤسسات، ومن ثم التعامل معه وفق متطلباته، وكذا سرعة حركة التقنين التي لم تسايرها حتى الآن حركية مماثلة على مستوى الأجهزة التنفيذية، بالإضافة إلى طول الأجل التي تستغرقها إجراءات إنشاء هذه المؤسسات، (ياسر و براشن ، 2018، صفحة 227) علاوة على تعقيد الإجراءات الإدارية التي تستوجب المراجعة والتخفيف .

- **المشاكل والمعوقات المتعلقة بال عقار الصناعي**: إن مسألة الحصول على العقار الصناعي، سواء من حيث توفره أو الإجراءات الإدارية للحصول عليه، السعر وطرق الدفع والتسوية القضائية، من أهم المشاكل التي تواجه نمو وتطور قطاع المؤسسات الناشئة، فالحصول على عقد الملكية أو عقد الإيجار يعد أمرا أساسيا في الحصول على التراخيص المكملة الأخرى، حيث تطول فترة انتظار المستثمر للحصول على العقار الصناعي. فسوق العقارات في الجزائر رهينة للعديد من الهيئات مثل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار والوكالات العقارية، حيث أنها عجزت عن تسهيل إجراءات الحصول على العقار اللازم لإقامة المؤسسات الناشئة، ويرجع ذلك لغياب

سلطة اتخاذ القرار حول تخصيص الأراضي وتسيير المساحات الصناعية، بالإضافة إلى محدودية الأراضي المخصصة للنشاط الصناعي وغيره. (مشري ، 2008_2011، صفحة 33)

- **المشاكل والمعوقات المتعلقة بالعمالة المدربة:** تفتقر المؤسسات الناشئة إلى الإطارات الفنية وصعوبة في اجتذاب أصحاب الخبرات والمهارات، وذلك بسبب ارتفاع أجور هذا النوع من العمالة وتفضيلها العمل في المؤسسات الكبيرة، حيث الأجور العالية والمزايا المثلى والفرص الكبيرة للترقي، وأيضا ضعف التوجه نحو تحديث وتجديد الخبرات والمهارات داخل المؤسسة، وعدم ملائمة نظم التعليم والتدريب المتطلبات التنموية في هذه المؤسسات، بالإضافة إلى محدودية مجالات التدريب. (مشري ، 2008_2011، صفحة 35) وهذا ما من شأنه تفويض الدور التنموي لهذه المؤسسات.

- **ضعف الاستثمار في الرأس المال الاجتماعي:** يشير رأس المال الاجتماعي إلى مجموعة من العلاقات الشخصية بين المنظمات، التي من خلالها يتمكن المقاولين من الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد اللازمة لاكتشاف واستغلال الفرص التجارية ونجاح المؤسسة، فهو يخلق فرصا لتبادل السلع والخدمات التي يصعب الحصول عليها في التزام تعاقدية. خاصة إذا تعلق الأمر بالمبدعين فهو يساهم في تطوير العملية الإبداعية. (بن جمعة و جرمان ، 2017، صفحة 276)

- **المشاكل والمعوقات المتعلقة بالتسويق:** هناك العديد من المشاكل والمعوقات التي تعاني منها المؤسسات الناشئة في المجال التسويقي، والتي تتجسد في انخفاض جودة السلع بسبب مشكل نقص الخبرة والعمالة المؤهلة، وضعف الرقابة على الجودة، وعدم قدرة هذا النوع من المؤسسات على إنتاج سلع وفق المقاييس والمعايير المطلوبة، عدم القيام بالبحوث التسويقية وتجديد المؤسسة لمعلوماتها عن السوق المستهدفة، هذا بالإضافة إلى التقلبات في الطلب على بعض المنتجات، وانعكاس ذلك على كفاءة المؤسسة واستغلال التجار والوسطاء للمؤسسة وحصولهم على هوامش توزيع مالية، ومحدودية الأماكن المخصصة للعرض وقنوات التوزيع المطلوبة، وضعف القدرة على الدخول إلى أسواق التصدير بسبب عدم تحديد معلومات المنشأة عن أسواق جديدة.

- **الرسوم الجمركية:** إن تعدد الرسوم والمعدلات الجمركية أصبح عائقا في وجه المؤسسات الناشئة، لكون هذا التعدد مرتبط بطبيعة السلعة، حيث أنه يخدم أكثر المؤسسات الكبيرة فحجم المؤسسة يعكس طبيعة السلعة. إذ تواجه المؤسسات الناشئة صعوبات جمركية تحد من سير نشاطها، حيث يتصف تعامل الجمارك الجزائرية مع المستثمرين بالبطء والتعقيد، ما يجعل العديد من السلع حبيسة للموانئ لعدة شهور، مما ينعكس سلبا على مردود هذه المؤسسات، وخاصة تلك التي تعتمد في عملياتها الإنتاجية على مواد أولية مستوردة لا توجد في السوق المحلي.

- **صعوبات التمويل:** تواجه صعوبات مالية بسبب ضعف تكييف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، المركزية في منح القروض نقص في المعلومات المالية خاصة فيما يتعلق بالجوانب التي

تستفيد منها المؤسسات كالإعفاءات، تعقد إجراءات الحصول على القروض البنكية وثقل الضمانات المطلوبة إضافة إلى طول فترة دراسة ملفات القروض.

- **الضرائب والتأمينات:** أحيانا تتعامل أجهزة التأمينات ومصالح الضرائب مع أصحاب هذا النوع من المؤسسات بنفس الكيفية التي تتعامل بها مع أصحاب المشروعات الكبيرة والحكومية، إذ لا تتوافر المؤسسات الناشئة حتى على الإعفاءات والمميزات التي تتوفر للمؤسسات الكبيرة، ويترتب على ذلك تزايد الأعباء المالية، والتي لا تساعد على العمل الإنتاجي، بل تؤدي إلى تنامي الأنشطة الموازية التي تصب في خانة التهرب الضريبي، وبالتالي يجب على السياسة الضريبية اتجاه هذه المؤسسات أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية تشجيعها على الاستثمار، ومن ثم يجب أن تخصصها بنوع ضريبي خاص على أساس المنطقة ونوع وطبيعة النشاط والمنتج.

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي

يعد القطاع الفلاحي من أهم الدعامات الأساسية والحيوية في اقتصاد أي بلد، وأحد القطاعات الإنتاجية المهمة في الحياة الاقتصادية ومصدر أساسي للمواد الأولية ومحقق للأمن الغذائي، فالعديد من دول العالم الكبرى و خاصة الدول النامية تعمل دائما على إصلاح القطاع الفلاحي و النهوض به من خلال توليتها اهتماما كبيرا بالتنمية الفلاحية و الريفية التي أصبحت ضرورة حتمية في ظل الأزمات الاقتصادية، خصوصا بعد تهاوي أسعار النفط وتداعياتها التي مست مختلف نواحي الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية تقرر انتهاج رؤية استراتيجية تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتحويل الثروة الناتجة عن الموارد القابلة للنضوب إلى أصول منتجة ذات دخل دائم ضمن ما يسمى باقتصاد الفعالية، وكان للقطاع الفلاحي حصة معتبرة من المخططات والبرامج القطاعية، حيث قامت بإصلاحات اقتصادية وهيكلية مدعمة من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وإعطاء أهمية أكبر للقطاع الفلاحي في التنمية الاقتصادية بتوفير كل الإمكانيات والدعم اللازم له، خاصة بداية من الألفية الثالثة، بهدف استغلال كافة الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة حيث تم تخصيص أغلفة مالية هامة للنهوض بالقطاع الفلاحي ضمن برامج الإنعاش الاقتصادي ودعم النمو، فشرع في تنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية (PNDAR) في سبتمبر 2000 في محاولة للنهوض بالإنتاج الفلاحي وتحسين مستوى المستثمرات الفلاحية،

و تعتبر الرقمنة و توفير الخدمات المبتكرة و الحلول الذكية عملا جوهريا في تقدم الزراعة في الدول المتقدمة، فالطرق البدائية لم يعد بإمكانها التصدي للتحديات التي تحيط بالقطاع و التي من بينها تغير المناخ و اشتداد المنافسة وقد حدد لتنفيذ هذا البرنامج آليات خاصة، من بين هاته الآليات المؤسسات الناشئة الفلاحية .

المطلب الأول: ماهية القطاع الفلاحي

القطاع الفلاحي و كغيره من القطاعات الاخرى يعتبر عصبًا حساسًا في اقتصاد أي دولة لأنه القطاع الذي يؤثر على الاقتصاد و يتأثر بشكل كبير بالإدارات الأخرى ويحتل مكانة عالية في سلم اولويات السياسات الاقتصادية نظرا لأهميته وخصائصه التي تميزه عن القطاعات الأخرى ، وهذا ما جعل الجزائر غداة الاستقلال تعنتي بهذا القطاع وتسعى لإصلاحه من خلال عدة سياسات وبرامج لتنمية هذا القطاع الفعال حتى تصل الى المستوى المرغوب فيه و تلبية التوقعات بشكل فعال.

أولا: تعريف الفلاحة

إذا أخذنا الفلاحة بمفهومها اللغوي أو الاصطلاحي، فإننا نجد مشتقة من الكلمتين (agrée) وتعني الحقل أو التربة وكلمة (Culture) تعني العناية، وعلى هذا يمكن القول إن الفلاحة هي العناية بالأرض، فالفلاحة تتضمن جميع الفعاليات التي يقوم بها الفلاح كخدمة الأرض وزراعتها لإنتاج المحاصيل النباتية وتربية الحيوانات وذلك للحصول على منتجات حيوانية كالحليب وتربية الدواجن والنحل وغيرها. وهي علم وفن ومهنة

ومهارة للموارد الأرضية، وأنها ليست بطريقة من طرق الحياة للحصول على العيش، فهي قطاع من القطاعات الفعالة. (احمد، 2015/2014، صفحة 30)

وقد شمل مفهوم الفلاحة نشاطات زراعية مختلفة وعليه تعتبر الفلاحة حقلا واسعا من الأنشطة الزراعية التي يمارس فيها الإنسان نشاطه من أجل العيش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد لا نجد تعريفا دقيقا وشاملا لبعض الكلمات كالفلاحة والزراعة.... وقد أصبحت الفلاحة لا تقتصر فقط على العمليات الخاصة برعاية التربة والأرض، بل تهتم أيضا بنشاطات أخرى كزراعة الحيوان وتحسين النبات ومستلزمات الزراعة من آلات وأسمدة وبذور وأدوية.

وتعرف الزراعة حسب منظمة الأمم المتحدة يركز عن المفهوم الحديث والضيق للزراعة، إذ يتعلق خاصة بالمواد الطبيعية والبحوث والتدريب والإرشاد والإمدادات مستلزمات الإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية. والزرع والحرث أما **التعريف الحديث للفلاحة** يضيف صنع المستلزمات الزراعية وخدمات التسويق والتحويل للمنتجات الزراعية، غير أننا نلاحظ أن كلمة الفلاحة والزراعة لهما نفس المعنى أو المدلول وعندما نقول مثلا المساعدات المالية المخصصة للقطاع الفلاحي أو الزراعي فإنها تعني نفس الشيء. (خديجة، 2011/2010، صفحة 17_19)

إن الزراعة تضم جميع الأنشطة التي يقوم بها الفلاحون أو المزارعون للنهوض بعملية الإنتاج لتحسين نمو الإنتاج النباتي والحيواني وذلك بقصد توفيرها للإنسان. والفلاحة عند ابن العوام هي فلاحة الأرض والحيوان وفلاحة الأرض هي الغالب والمسيطر وتعني القيام بشؤون الأرض من حرث ذلك (قصص، 2013، صفحة 08_07)

ثانيا: خصائص الفلاحة

يتسم قطاع الفلاحة بجملة من الخصائص تميزه عن غيره من القطاعات من بين هاته الخصائص نذكر ما يلي:

- ضخامة نسبة رأس المال الثابت في الزراعة:

تتميز الزراعة بارتفاع نسبة رأس المال الثابت اللازم للعملية الإنتاجية وذلك مقارنة بغيرها من النشاطات الأخرى، إذ يعتبر البعض قيمة الأرض وما عليها من المباني من 70% إلى 75% وعليه فإن النشاط الزراعي يختلف عن غيره من النشاطات الأخرى بميزة كون الأرض العامل الأساسي في الإنتاج وما يتبع ذلك من خصائص اقتصادية، فالأرض عنصر غير مرن طالما أن مساحة الأرض الصالحة للزراعة محدودة كذلك تبقى عملية تحويل الأراضي الأخرى إلى أراضي صالحة للزراعة محدودة بعدة عوامل منها عوامل مالية، كما أن كون الأرض العنصر الأساسي في الإنتاج الزراعي ينشأ ظروفًا معينة كارتفاع نسبي للتكاليف الثابتة التي يتحملها المنتج على المدى القصير. (عامر ، 2016/2015، صفحة 19)

- العشوائية

العشوائية إذا كان الإنتاج الفلاحي يتميز بالموسمية، كما ذكرنا فهو عدة عوامل عشوائية تجعله متغيرا من ناحية العرض، فقد يكون الإنتاج وفيرا في موسم ما لكن تدخل بعض العوامل الطبيعية التي تخرج عن إرادة الإنسان تجعل هذا الإنتاج لا يسوق ومن بين هذه العوامل الكوارث الطبيعية كالفيضانات والحشرات الضارة والأمراض الطفيلية التي نصيب الزراعة. (شعبان، 1989/1988، صفحة 96)

- موسمية الإنتاج الزراعي ومحدودية التحكم في حجمه ونوعيته:

يختلف عن الإنتاج في الصناعة والذي يستمر بصورة دائمة طوال السنة وهذا تحت الظروف المعتادة في حين أن الطلب على المحاصيل الزراعية يتميز بالاستمرار على مدار السنة ويترتب على هذه الخاصية وجود ظاهرة البطالة الموسمية وكذلك موسمية الدخل خصوصا إذا كان الإنتاج الزراعي يقوم أساسا على التخصص في الإنتاج (عبد الله، 2012/2011، صفحة 05_04).

- ضخامة التقلبات السعرية السوقية

يتبين مما سبق أن الزراعة تتسم بضخامة تقلباتها السعرية السوقية خاصة عند مقارنتها بغيرها من الصناعات الأخرى ويرجع ذلك إلى ضعف مرونة العرض ومرونة الطلب للمنتجات الزراعية وعلى الرغم من ذلك يظهر كأنه بيع تحت ظروف سوق تنافسية كاملة، إلا أنه غالبا ما يتحول ونتيجة إلى طبيعة النشاط الزراعي التسويقي إلى سوق احتكار من قبل منظمي السوق كما أن هناك عوامل متعددة تؤثر على تذبذب الأسعار المحلية للمنتجات الزراعية وطرق ومكان بيعها وطريقة تسويقها وتعبئتها. (عامر ، 2016/2015، صفحة 20)

- ارتباط العمل الزراعي بالمعيشة الريفية

من العمليات تعتبر الزراعة إحدى سبل الحياة وعليه فإن هناك ارتباط وثيق بين العمل المزرعي والمعيشة الريفية معنى أن منزل الفلاح ومزرعته يمثلان وحدة إنتاجية واحدة يصعب الفصل بينهما، فكثير . الزراعية يتم إعدادها بالمنزل كما يعتمد المزارع بصفة أساسية على أفراد أسرته كمصدر العنصر العمل الإنساني الذي يحتاجه للمزرعة.

- صعوبة تحديد التكاليف الزراعية

هنا يصعب تحديد تكاليف المنتجات الزراعية بحيث تتصف معظم هذه المنتجات بالمشاركة كالحبوب واللحم والصوف، إضافة إلى أن عملية تدرج المنتجات يعني وجود منتجات وعمليات إنتاجية واحدة ويصعب التمييز أو الفصل بينها، حتى نهاية مرحلة الإنتاج والتي تعرف بنقطة الاشتقاق وتضم المنتجات المشتركة منتجات رئيسية وأخرى ثانوية أقل من حيث الأهمية والقيمة (مثلا اللحم منتج أساسي والصوف منتج ثانوي) (عامر ، 2016/2015، صفحة 21)

- ضخامة قيمة الخدمات التسويقية

يترتب على خاصية موسمية الإنتاج الزراعي ظهور الحاجة الملحة للاستعانة بالخدمات التسويقية التخزينية كوسيلة للحفاظ على أسعارها كما تتصف بعض المنتجات بقابليتها السريعة للتلف كالحليب وبعض أنواع الخضر والفواكه، ومن هذا فإن تخزين هذه يتطلب أماكن خاصة وتكلفة إضافية عالية وخاصة وأن بعض المنتجات تتميز بالضخامة (كبر الحجم والوزن بالنسبة إلى قيمتها ولا شك أن هذه الخاصية آثار مباشرة تنعكس على الغالبية العظمى من الخدمات والوظائف التسويقية كالتجميع والنقل والتخزين وبالتالي فارتفاع تكلفتها قد يعيق في بعض الحالات تدفق هذه المنتجات من أماكن وأزمنة إنتاجها إلى أماكن وأزمنة استهلاكها. (عبد الله، 2011/2012، صفحة 06)

المطلب الثاني: أهمية القطاع الفلاحي

يحتل القطاع الفلاحي أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية في عدد كبير من دول العالم، وذلك من خلال الدور الأساسي الذي يساهم به في معالجة جملة من القضايا والإشكاليات في الاقتصاد الوطني، لعل أهمها ما تعلق بالأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى المساهمة في تخفيف من حدة البطالة، وأيضاً من خلال دوره في تنويع بنية الاقتصاد الوطني، وتعزيز الترابط والاندماج بين مختلف القطاعات والفروع الاقتصادية، وهذا عبر مساهمته في الطلب على مخرجات العديد منها كالطاقة والصناعة والخدمات من جهة، وتوفير احتياجات العديد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية من المنتجات الفلاحية، كفروع الصناعة الغذائية والتجارة و الاستهلاك النهائي من جهة أخرى.

- المساهمة في الناتج الوطني

تختلف هذه المساهمات باختلاف الإمكانيات والموارد الفلاحية المتاحة من دولة لأخرى، فهناك بلدان اقتصادها قائم على المناطق الحضرية تقدر مساهمتها بأقل من 67% من الناتج الوطني وهناك بلدان اقتصادها سائر في طريق التحول إلى نظام السوق (تتراوح نسبة المساهمة بين 967 و 25% في حين تقدر حصة الناتج الفلاحي من الناتج الوطني للبلدان التي اقتصادها قائم على الفلاحة بأكثر من 1632 حتى تصل إلى 64% و يرجع التفاوت بين النسب الأسباب منها تطوير القطاعات الأخرى غير الفلاحية و خاصة القطاع الصناعي في البلدان المتقدمة ومع هذا يبقى الناتج الفلاحي جزء هام من الناتج الوطني حيث تقوم هذه الدول بتصدير العديد من السلع الغذائية. (جبار ، 2018، صفحة 68)

- توفير الأيدي العاملة

تعتبر الفلاحة قاعدة أساسية لتوفير فرص العمل والتشغيل خاصة أنه لا يتطلب سوى الحد الأدنى من المهارات مقارنة بأنشطة العمل الأخرى وعادة يستوعب العمال الذين لا يجدون فرص عمل في الأنشطة الأخرى.

وتختلف نسبة استيعاب القطاع الفلاحي للعمالة من بلد لآخر حسب الأنظمة الاقتصادية، وفي البلدان القائم اقتصادها على الفلاحة يستوعب قطاعها من 9650 إلى 9693 باعتبار أن معظم السكان يقيمون في المناطق الريفية. واستخدام الأساليب الفلاحية التقليدية، أما في البلدان المتقدمة فإنها تستوعب أقل من 4% فقط من نتيجة التقدم العلمي في الفلاحة (الآلات). (احمد، 2015/2014، صفحة 30)

- توفير المواد الخام للصناعة

إن الكثير من الصناعات التحويلية كصناعة التبغ الزيتون المعلبات تعتمد في إنتاجها على المواد الأولية. أصل فلاح، ولذا فإن تطورها مرهون بإنتاج المواد الأولية للفلاحة بالمقادير والمواصفات المناسبة.

- الفلاحة مصدر للعملة الصعبة

تساهم الفلاحة في تحصيل العملة الصعبة الناتجة عن تصدير وإحلال الكثير من المنتجات الفلاحية ولذلك فإن كثير من الدول في العالم أصبحت تطبق بعض السياسات من أجل تنمية وتطوير أهم المنتجات من أجل زيادة المبادلات التجارية، ولذلك تعتبر الفلاحة مصدرا من المصادر التي تساعد على الحد من الاستيراد. (زيري، 1988/1987، صفحة 21)

- استخدام المنتجات الصناعية

يقوم القطاع الزراعي باستخدام كثير من المنتجات الصناعية كمدخلات الإنتاج مثل صناعة الأسمدة والمبيدات والجرارات ومختلف الآلات الفلاحية ومن ثمة فإن تنمية القطاع الزراعي يتبعها تنمية في معظم الصناعات خاصة ما يعرف بالصناعات الزراعية (عابد، 2012، صفحة 08)

- الحد من استيراد المواد الغذائية

وصرف النفقات المتخصصة لهذا الاستيراد في مجالات أخرى كتنقل التكنولوجيا أو التأطير في الميدان الفلاحي، حيث يساهم القطاع الزراعي في توفير العديد من المنتجات الغذائية التي يستهلكها أفراد المجتمع، كالمنتجات النباتية (مثل الحبوب الخضر، الفواكه والمنتجات الحيوانية) (الحكيم، 2011/ 2014 ، صفحة 233).

- الحد من الهجرة الريفية

وبالتالي العمل على التوازن الجهوي بين المدينة والريف ذلك من خلال توفير معظم الخدمات الضرورية للفلاح أو العامل في الريف.

- العمل على التخلص من التبعية والهيمنة الاقتصادية الدولية خاصة في مجال التغذية

حيث أن معظم الدول النامية تعاني من النقص في المواد الغذائية الضرورية والدول المسيطرة في هذا المجال هي الدول المتقدمة والتي أصبحت تستعمل الغذاء كسلاح تهدد به مختلف الدول المستوردة حتى تبقى هذه الدول دائما في تبعية اقتصادية وسياسية للدول المصدرة لهذه المنتجات الغذائية. (مدني، 2009/ 2008 ، صفحة 6)

- المساهمة في تكوين رأس المال

اعتبار القطاع الفلاحي المصدر الرئيسي للثروة، حيث لا يزال هو المصدر الرئيسي اللازم للتنمية الاقتصادية للدول ويمكن للدولة أن تحصل على الأموال اللازمة عن طريق قرض ضرائب على القطاع الفلاحي

المطلب الثالث: تطور القطاع الفلاحي من خلال المؤسسات الناشئة

اضفت المؤسسات الناشئة ذات طابع فلاحي جملة من الاساليب والتطبيقات والتحديثات التي بدورها ساهمت في تطوير ورفع مستوى القطاع الفلاحي نذكر منها:

1- استخدام التقنيات الجديدة لتحسين الإنتاج

- الزراعة المائية: هي مجموعة فرعية من أساليب الزراعة في الماء من خلال زراعة النباتات من دون تربة، وبالاعتماد على محاليل المغذيات المعدنية، توفر الزراعة المائية والقائمة على نظم الزراعة البحرية والبرية فرصا كبيرة لزيادة الدخل في البيئات الهامشية، حيث تشمل مشاريع الاستزراع البحري من خلال الزراعة في مياه البحر كزراعة الطحالب الدقيقة والكبيرة لإنتاج الكتلة الحيوية والطاقة (المركز الدولي للزراعة الملحية، 2015، صفحة 14)، حيث توفر الزراعة المائية ذات التكنولوجيا البسيطة اقتصادا في المياه بنسبة تصل إلى 90% وفي المساحة بنسبة 75% حيث عملت Sundrop على تطوير الزراعة المائية وفق نظام مستدام من خلال تحلية مياه البحر والطاقة الشمسية وزراعة الخضر في أي مكان دون الحاجة للأراضي، وتمكنت من الحصول على إنتاج يعادل ما يمكن إنتاجه في وسط تقليدي، تستخدم تعاونيات الرعي البسيطة في الضفة الغربية وقطاع غزة الزراعة المائية لزراعة الأعلاف الممزوجة بالمكملات الغذائية الجافة بشكل يسمح بتوفير 30% من تكلفة إطعام الحيوانات). (ماثيو ، انشو ، و بيل ، 2018، صفحة 12)

- الاعتماد على الطحالب كمواد أولية: يمكن إيجاد بدائل للمواد الأولية المكلفة من خلال استغلال الطحالب المزروعة في مواقع تربية الأحياء المائية، ومن شأن ذلك أن يحقق نتائج مالية أفضل ويحد من المخاطر الناتجة عن عمليات تربية الأحياء المائية. (كيلي و اخرون، 2022، صفحة 508)

- التعبئة المستدامة: من شأن استخدام البلاستيك الحيوي أن يحدث تغييرا عميقا في تعبئة الأغذية خاصة في ظل الآثار السلبية للتعبئة التقليدية على البيئة والمجتمع (عملت شركة "تيا" على إنشاء حزمة للتعبئة قابلة لإعادة التدوير بشكل كامل دون رواسب سامة، مع جودة وخصائص تتوافق مع توقعات المستهلكين من البلاستيك العادي) (كيلي و اخرون، 2022، صفحة 508).

2- استخدام التقنيات الجديدة لتحسين كفاءة إيصال الغذاء

استخدام الزراعة العمودية: هي عملية زراعة الغذاء في طبقات مرصوفة بشكل عمودي وإنتاج الأغذية في بيئات صعبة لا تتوفر فيها الأراضي الزراعية المناسبة. تستخدم الزراعة العمودية التربة والزراعة المائية وأساليب الزراعة الهوائية، وتقتصد ما نسبته 95% من المياه والأسمدة والمكملات الغذائية مع زيادة الإنتاجية - (تعتبر شركة AeroFarms الرائدة عالميا في مجال الزراعة العمودية ضمن النطاق التجاري منذ سنة 2004، حيث

تنتج على مدار السنة أغذية آمنة وذات قيمة غذائية ووفقا لإنتاجية وصلت إلى 390 مرة ما يمكن إنتاجه تقليديا في نفس المساحة، الميزة الأساسية ضمن سلسلة الغذاء هي بقاء منتجات الخضر والفواكه طازجة كونها محلية ولا تتأثر بالتغير المناخي الحاد أو التحولات الموسمية). (المركز الدولي للزراعة الملحية، 2015، صفحة 83)

- **دمج التقنيات والتطبيقات عبر القطاعات:** يغير التحول الرقمي قطاع الزراعة بشكل جذري كما يفعل ببقية القطاعات، لقد أنشأت منظمة "الفاو" المحفظة الرقمية لمنظمة الأغذية والزراعة والتي تضم أكثر من 250 منتجا رقميا من أجل تمكين القدرات الرقمية لدعم الفلاحين من خلال تحويل الهواتف المحمولة إلى أدوات زراعية جديدة (balgobin, 2021, p. 15)

- **استخدامات الذكاء الاصطناعي في الزراعة:** يستخدم الذكاء الاصطناعي في معالجة المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي إما من خلال التشغيل الأمثل للمورد البشري أو من خلال تعويضه من أجل تحسين ظروف العمل والإنتاجية الزراعية والاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة وزيادة الكفاءة الاستخدامية للموارد الطبيعية. يبرز دور الذكاء الاصطناعي في مجال تكنولوجيا الزراعة الالكترونية عبر ثلاثة مجالات فرعية هي: مراقبة التربة، والمحاصيل، الروبوتات الزراعية، والتحليل لأغراض التنبؤ. (<http://www.fao.org/3/cb0665ar.pdf>, 2020)

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على جعل العمليات ضمن سلاسل القيمة المعقدة (زراعة الأغذية ونقلها وتجهيزها وتسويقها) أكثر كفاءة واستدامة ولكن لا بد أن يراعي تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة مبادئ الرفق بالحيوان والاعتبارات البيئية وسلامة الأغذية مع الأخذ بعين الاعتبار لتأثير ذلك على العمالة الزراعية والأثر الاجتماعي والاقتصادي على المدى الطويل لتقادي أي أثر اجتماعي سلبي.

- **الزراعة الدقيقة:** تعتمد هذه الزراعة على تقنية "النانو" لطرح الجزيئات الثانوية داخل النباتات، حيث تستخدم الأسمدة والمبيدات ضمن كبسولات نانوية تطلق المواد المغذية والكيماويات بشكل بطيء ودقيق ومستدام. يمكن لتقنية النانو أن تسهم في إهدار نحو 60% من الأسمدة المسببة لتلوث البيئة، منح جرعات دقيقة من الأسمدة النانوية للمزروعات، معالجة الأمراض بشكل أفضل، والكشف عن وجود المبيدات في المحاصيل بناء على المعلومات الدقيقة. (محمد الغربي، 2021، صفحة 15)

- **تكنولوجيا سلاسل الكتل (nBlockchai):** تسمح هذه التقنية (التي تسمى أيضا السجلات الموزعة) بتأمين المعاملات الرقمية وحفظ البيانات، والتي وإن كان تطبيقها الأساسي متعلقا بالمعاملات المالية، إلا أنه من الممكن تطبيقها حتى على المعاملات الزراعية للحد من عدم الكفاءة والاحتيال وتعزيز الأمن الغذائي. يمكن أيضا الاعتماد على هذه التقنية في عملية التتبع من أجل تعقب المنتجات ضمن سلاسل التوريد والتعرف على الأغذية الملوثة ونطاق التلوث وتحديد نقاط الاختناق في تلك السلاسل (الهدر وفساد الأغذية). (كيجلي و اخرون، 2022، صفحة 509)

- تطبيقات الاقتصاد التشاركي: يمكن الاعتماد على فكرة تقاسم "الغذاء" و "الزراعة الجماعية" للحد من هدر الغذاء بالاعتماد على التطبيقات التكنولوجية (أسس رواد أعمال اجتماعيين شركة Olio التي أطلقت تطبيقا يربط بين الأفراد وجيرانهم والمحلات التجارية المحلية من أجل مشاركة الغذاء الفائض ومنع هدره والتخلص منه دون منفعة). ويقدم هذا التحول فرصة كبيرة للحكومات لتحتل الصدارة في حقبة الثورة الزراعية الرابعة. (كيجلي و اخرون، 2022).

خلاصة الفصل:

تعتبر المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات حديثة التأسيس بمعنى أنها شابة ويافعة في عالم الأعمال وهو ما يؤكد اللفظ باللغة الأجنبية Startup وتعتبر لبنة اقتصاد كل دولة حيث أن دورها يتزايد باستمرار لذا يحتاج إلى دراستها دراسة معمقة ومتابعة أنشطتها لمعرفة كل الجوانب المساهمة في تأسيسها ونموها وضمن استمراريتها واحتلال مكانة في الأسواق المحلية والعالمية حيث أصبح التوجه إلى المؤسسات الناشئة ضرورة لا بد منها نظرا للنتائج الكبيرة المحققة.

يمكننا القول إن المؤسسة الناشئة تعتبر عامل لنجاح الحياة الاقتصادية فمتى وجدت أفضل طرق الدعم فإنه يمكنها تقديم إضافات في تطوير الاقتصاد وإخراجه من الاعتماد علي مصدر واحد للدخل وهو المحروقات إلي تعدد وتنوع المصادر، مما سيؤدي إلي التطور السريع ورفع الانتاجية والقدرة علي المنافسة.

الفصل الثاني

واقع المؤسسات الناشئة والقطاع الفلاحي في الجزائر

تمهيد الفصل

من أبرز النجوم التي سطعت مؤخرا في فضاء الاعمال الجزائرية، المؤسسات الناشئة حيث لم تكن الجزائر سبقة في إطلاق هذا النوع من الاستثمارات، تعود اسبابه الى ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي حيث لم يتجاوز 7 % من اجمالي الناتج المحلي سنة 2016، هناك العديد من المبادرات الشبانية في انشاء شركات ناشئة لكن لحد الان لا توجد تجربة رائدة اذ اغلب هذه الشركات تنشط في مجال التسويق الالكتروني لا أكثر وهذا مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم.

منذ سنة 2015 تحسنت الارضية واصبحت بوادر تبني هذا النوع من المؤسسات محل دراسة، هذا ما يجعل من المؤسسات الناشئة شكل استراتيجي واعد خلال العشر سنوات المقبلة بحول الله ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ترفع من قيمة الاقتصاد الجزائري. نعم هناك ارادة جيدة في هذا المجال، لكن في مقابل هاته الارادة هناك عراقيل ادارية وبيروقراطية تطفئ عزم الشباب على خوض هذه المعركة لان الاداريين لم يتم ترويضهم وتدريبهم على تسهيل منح الوثائق في اقل مدة ممكنة، لكن هناك تحسن ملحوظ وأبرز مثال على ذلك السجل التجاري الذي كان يستغرق استخراجة ثلاث أشهر، بات الحصول عليه ممكنا في 48 ساعة ومجرد ان تكون الوثائق كاملة فان يتوجب انتظار شهرين ونصف لتكون المؤسسة الناشئة قادرة على العمل في الميدان.

اما الان وبداية من مطلع سنة 2020 التفتت السلطات الحكومية التقاتة طيبة في شان هذا النوع من المؤسسات حيث تسعى الجزائر من خلال سياستها الاقتصادية الجديدة الى تطوير نظام بيئي ملائم وقوي يرمي الى تنويع ومضاعفة الاجهزة المخصصة لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة بجعلها نقطة تحول من نظام ريعي الى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة اخرى وعلى اقتصاد المعرفة وهذا ما اكد عليه المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة المنعقد شهر اكتوبر 2020 حيث اعلن رئيس الجمهورية عن الاطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة براس مال قدره 1.2 مليار دينار جزائري، كأول الية عمومية لتمويل الشباب.

بعد استعراض اهم المفاهيم النظرية، سيخصص هذا الفصل للإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري حول المؤسسات الناشئة اهداف وتحديات في الجزائر، في الثلاث مباحث القادمة وهي كالتالي:

المبحث الاول: مسار الدولة الجزائرية في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة (AKT-FARMS ,مزارع تكنولوجيايات المعرفة الجزائرية)

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة (ITAK)

المبحث الاول: مسار الدولة الجزائرية في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة

تعد الروح الريادية اهم تطور في تاريخ الاعمال الحديثة سواء في الدول المتقدمة او النامية حيث يقوم رواد الاعمال بتشكيل بيئة خاصة في الاقتصاد الجديد منشئين بذلك عالما تلعب فيه شركاتهم القائمة على عنصرى الابتكار والتفرد دورا هاما في إنعاش الاقتصاد المحلي بل وحتى العالمي، هذا النوع من المؤسسات الذي يخلق منتجات وخدمات مبتكرة يفتح اسواقا اجنبية ويخلق وظائف جديدة عرف في عالمنا العربي بمصطلح المؤسسات الناشئة.

الاهتمام الكبير الذي حظي به هذا النوع من المؤسسات في الجزائر خلال الآونة الاخيرة في ظل الدور الرئيسي الذي تلعبه في عملية تنشيط الاقتصاد المعاصر ومزامنة مع حداثتها خلق نوعا من التنبؤ الواضح لهذا المصطلح.

المطلب الاول: دعم وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر

في طريق المؤسسات الناشئة الى التطور والازدهار تعترضها العديد من المشاكل والمعوقات، فما كان على السلطات الجزائرية المعنية بالأمر الا ان تقوم بوضع مجموعة من الاليات التنظيمية التي من شأنها دعم وترقية هاته الشريحة من المؤسسات ونذكر منها ما يلي: (بن دعاس، 2021، صفحة 09)

*اليات الدعم الاداري والمالي: جاء في طيات القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الناشئة تحت المادة 17 على انه (تنشأ هيئة عمومية ذات طابع خاص تدعى في صلب النص الوكالة، تكلف بتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة).

تتكلف الوكالة بتنفيذ سياسة تطوير هذه المؤسسة الناشئة في مجال الانشاء والانماء والديمومة، بما في ذلك تحسين النوعية والجودة وترقية الابتكار.

حيث يتم ضخ النفقات والمصاريف المتعلقة بهذه المؤسسات عن طريق هيئة خاصة تسمى بالصندوق الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة ودعم الاستثمار وترقية التنافسية الصناعية.

*اليات الدعم القانوني: لقد انصب اهتمام الجزائر في الآونة الاخيرة الى العمل على انجاح المؤسسات الناشئة وهذا من خلال صياغة نصوص قانونية تدعم هذه المؤسسات وتحفز الاستثمار فيها وفي هذا الاطار تم تشريع العديد من المراسيم الرئاسية منها 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار، واصلاحات قانونية اهمها اصدار القانون رقم 01-18 المتضمن القانون التوجيهي.

*تأهيل المؤسسات الناشئة: ونعني بهذا تحسين القدرة التنافسية عن طريق ايجاد الطرق الحديثة والناجعة في عملية التأهيل لهاته الفئة من المؤسسات وتمكينها من مسايرة التطورات الحاصلة في الميدان الاقتصادي.

*تحسين القدرات التقنية ووسائل الانتاج: وينتظر من هذا البرنامج تنمية اقتصادية مستدامة على المستوى المحلي والجهوي عن طريق انشاء قيمة مضافة جديدة ومناصب شغل دائمة وتنويع الصادرات خارج المحروقات والتقليل من حدة الاقتصاد الغير رسمي

ومن بين أجهزة دعم وترقية المؤسسات الناشئة نذكر منها ما يلي: (بن جمعة و جرمان ، 2017 ، صفحة 277)

* الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب : ومن أهم المهام التي تقوم بها هذه الوكالة تقديم الدعم والاستشارة لمستحدثي المشاريع الصغيرة، ومتابعة مسار التركيب المالي، وتعبئة القروض لمشاريعهم طيلة تنفيذ المشروع، كما تضع تحت تصرف مستحدثي المشاريع الصغيرة كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطاتها، وأيضا تحدث بنك للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعية.

* وكالة ترقية وتدعيم الاستثمارات : حيث تعمل الوكالة على تقييم المشاريع و دراستها واتخاذ القرارات بشأنها سواء كان بالقبول أو بالرفض، كما نص القانون المتعلق بتطوير الاستثمار ومناخه وآليات عمله، على إنشاء شبك موحد على شكل وكالة وطنية لتطوير الاستثمار.

* الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر : و من أهم وظائفها تقديم القروض بدون فائدة و الاستشارات والإعلانات للمستفيدين من مساعدة الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، إقامة وتوطيد العلاقات مع البنوك والمؤسسات المالية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية الصغيرة.

* مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات : من بين أهدافها الرئيسية وضع ميكانيزمات وبرامج تهدف إلى تطوير هذه المؤسسات، تجسدت من خلال هياكل التنشيط الاقتصادي المحلية، وكذا مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات.

* حاضنات الأعمال : هي منظومة عمل متكاملة، توفر كل السبل و الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته، كما تدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة لتقديم جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المقاولات الناشئة، وعادة ما يتم إنشاء حاضنات الأعمال بهدف تقليل التكاليف المرتبطة بإقامة المشروعات الجديدة مع زيادة فرص هذه المشروعات في تحقيق النجاح، بالإضافة إلى تحقيق الترابط والاتصال فيما بين المشروع الناشئ وكل من المشروعات القائمة والجامعات ومراكز البحث والخبراء العاملين في نفس المجال. (رجال و بعيط، 2016، صفحة 172)

المطلب الثاني: حاضنات الاعمال ودعم المؤسسات الناشئة

في الجزائر تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات ومنشأة موجودة لتقديم الدعم لرواد الأعمال الراغبين في اقامة شركة ناشئة بحاجة إلى مال، دعم ارشادي أو حيز مادي، بهدف تسريع نمو الشركة ومساعدتها لتحقيق النجاح مستفيدة من عامل الوقت.

حاضنات الأعمال

أولا - مفهوم حاضنات الأعمال: (الرميدي و طلحي ، 2020، صفحة 12_14)

أشار هيفاء مرزوق شحيبر إلى أنه على الرغم من الاختلاف الكبير حول تحديد الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال إلا أن هناك اتفاق كبير حول الأساس الذي يركز عليه مفهوم الحاضنات وهو دعم المشروعات الناشئة ومساعدتها في مراحل البداية والنمو والاستقرار، كما أوضحت الاستاذة لطيفة كلاخي والاستاذ أحمد ممدوح قاسم أن فكرة حاضنات الأعمال ترجع إلى فكرة الحاضنات التي يتم وضع الأطفال فيها للعناية بهم وتوفير البيئة المناسبة لنموهم.

وقد أبرز باسليمان صالح أن حاضنات الأعمال هي منظومة اقتصادية وإدارية وفنية متكاملة تنظر إلى كل منشأة صغيرة وكأنها وليد تحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل وذلك لحمايته من المخاطر التي تحيط به، وإمداده بالطاقة اللازمة لضمان استمراريته، كما تنفع بالمنشأة تدريجيا لتصبح وليدا قويا قادرا على النمو ومؤهلا لأنشطة وآليات النجاح، ويمكنه بعد ذلك مغادرة الحاضنة إلى بيئة جديدة يتمتع فيها بالقدرة على النمو وسط الآخرين.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنها كيان اقتصادي وإداري ومالي وفني وتجاري داعم لرواد الأعمال أصحاب الأفكار المتميزة ويرتكز عملها على تبني واحتضان المشروعات الحديثة منذ بداية الفكرة إلى أن تصبح تلك المشروعات قادرة على المواجهة والمنافسة في سوق العمل.

ثانيا - خصائص حاضنات الأعمال:

تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص تذكر أبرزها: (سلطان و سعد، 2020، صفحة 156)

حاضنات الأعمال قد تكون مؤسسة عامة أو خاصة أو مختلطة.

- الحاضنة قد يكون لها مقر مكاني أو افتراضي، تقدم خدماتها من خلال شبكة الأنترنت.

- الحاضنة قد تهدف إلى تحقيق الربح وقد لا تسعى لذلك

- بعض الحاضنات قد يوفر سكنا لاحتضان المشروع الصغير، وقد يكتفى بدعم المشروعات في موقعها

- دعم المشروعات الصغيرة من خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة بعد وصوله إلى مرحلة النضج وأيضا من خلال تقديم حزمة كاملة من آليات الدعم.

- أنها تهدف إلى دعم المشروعات الصغيرة لاسيما التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطوير التكنولوجي

ثالثا أهداف حاضنات الأعمال

يمكن إجمالها في النقاط التالية: (بن علقمة، 2020، صفحة 58)

- نشر ثقافة العمل الحر بين الأفراد.

- توفير بيئة مناسبة من شأنها استقطاب أكبر عدد ممكن من الأفكار واستغلال الاكتشافات العلمية الجديدة

والمخترعات الإبداعية ونقل التكنولوجيا ونقلها إلى منشآت تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

- توفير فرص عمل ذات خصائص نوعية وكمية.
- تجميع أفكار وإبداعات الشباب الواحد ومساعدته في تحويل هذه الأفكار إلى مشروعات استثمارية حقيقية.
- الإسهام في توسيع الأنشطة الاقتصادية للاقتصاد الوطني.
- إتاحة الفرص للمنشآت الصغيرة بالعمل كصانعات وخدمات مغنية ومكملة للشركات.
- توفير آليات الدعم المناسبة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المتخصصين والمستشارين في جميع المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية.

رابعا - مهام ووظائف الحاضنات:

تتمثل اهم مهام حاضنات الاعمال في الآتي: (بن علقمة، 2020، صفحة 59)

- تقديم الخدمات الاستثمارية المتعلقة بدراسة جدوى المشروعات.
- توفير المساندة والاستشارة المالية والإدارية والتسويقية لفهم احتياجات العملاء حتى تتمكن الشركات من تطوير منتجات قابلة للتسويق.
- تحديد قدرات الشركة مثل القدرة على تعزيز الارتباطات مع مختلف العملاء الخارجيين.
- توفير التدريب الإداري أو التقني لعاملي المؤسسة من طرف المؤسسة الحاضنة أو مؤسسات خاصة
- تطوير منتجات كثيفة المعرفة من تحديد فرص الأداء في الأسواق العالمية والاستفادة منها.

خامسا: دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة الجزائرية

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال ومسائل المؤسسات الناشئة متأخرة نوعا ما مقارنة ببعض الدول النامية والدول العربية خصيصا، حيث لم يتم صدور قانون او مرسوم ينظم نشاط الحاضنات إلى غاية سنة 2003 باستثناء القانون 01/18 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001 والذي أشار إلى مشاكل المؤسسات حيث ساهمت بعض الظروف في تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر كنقص الإطار والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات، ضعف الوعي السياسي والإقتصادي، ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية وتأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات المؤسسات.. إلخ. (لومايزية، 2021، صفحة 206_208)

فقد تطور عدد الحاضنات في الجزائر كما يلي:

- 2009: تم إنشاء حاضنات (عنابة وهران، برج بوعرييج، غرداية).
- 2012: تم إنشاء حاضنات (بسكرة، ميله، سيدي، بلعباس، ورقلة، باتنة، أدرار البيض، أم البواقي، خنشلة).
- 2016: تم إنشاء حاضنات (البويرة، تيارت، بشار)

ان معيار حاضنات الأعمال والمؤشر الأساسي لأدائها هو عدد المشاريع المحتضنة والجدول الموالي يوضح عدد المشاريع المحتضنة من طرف حاضنات الأعمال في الجزائر وذلك في ظل المؤسسات المنشأة خلال الفترة 2011-2017 كما يلي:

جدول (01-02): تطور حاضنات الأعمال في الجزائر خلال الفترة 2011-2017

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عدد المشاريع المحتضنة	33	29	37	120	135	1	161
عدد المؤسسات المنشأة	19	28	37	75	84	70	83

المصدر المنصوري وآخرون، 2019 صفحة 224

المطلب الثالث: الحوافز المعززة لمكانة المؤسسات الناشئة في الجزائر

عكفت الدولة الجزائرية على دعم وتمويل ومساندة القطاع الخاص وخاصة المؤسسات الناشئة، وعملت على وضع مختلف التدابير القانونية والتنظيمية والعديد من التسهيلات نذكر منها:

أولاً: التحفيز الجبائي وشبه الجبائي لتطوير المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر

تحظى المؤسسات الناشئة عموماً والمؤسسات العاملة في القطاع الفلاحي من جملة من الإعفاءات والحوافز الجبائية وشبه جبائية، كما تحظى المؤسسات المنشئة في المناطق الصحراوية من حوافز إضافية، خاصة إذا تمت عن طريق الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار أو غيرها من وكالات الدعم. ومن بين هذه الحوافز والإعفاءات نذكر:

مزايا جبائية (قانون رقم 16-21-2021):

يستفيد حاملي المشاريع من إعفاء على الدخل الإجمالي تصل إلى عشرة (10) سنوات عن المداخيل الناتجة عن الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي، الممارسة في:

- الأراضي المستصلحة حديثاً، وذلك ابتداء من تاريخ منحها.
- المناطق الجبلية، وذلك ابتداء من تاريخ بداية النشاط.

يستفيد حاملي المشاريع من إعفاء دائم من الضريبة على الدخل الإجمالي.

المداخيل الناتجة عن زراعة الحبوب والبقول الجافة والتمور.

المداخيل الناتجة عن الأنشطة المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته.

مداخيل المستثمرات التي نقل أو تساوي مساحته (6) هكتارات بالنسبة للمستثمرات الواقعة في الجنوب والهضاب العليا وهكتارين في المناطق الأخرى).

- يستفيد الشباب حاملي المشاريع من الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات بصفة دائمة في إطار صناديق التعاون الفلاحي، بعنوان العمليات البنكية والتأمين المحققة مع شركائها فقط؛ وكذا المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته.

- كما يستفيدون من الاعفاء المؤقت من الضريبة على أرباح الشركات (عند الاستفادة من إعانة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة) فتصل مدة الاعفاء إلى 3 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال، ترفع مدة الإعفاء إلى 6 سنوات عند ممارستهم لأنشطتهم في مناطق يجب ترقيتها تمتد هذه الفترة بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف 3 عمال على الأقل لمدة غير محددة،

- يستفيد إضافة لذلك من إعفاء مؤقت حاملي المشاريع الذين يستفيدون من إعانة أحد وكالات الدعم المذكورة والذين يكون مقر مشاريعهم في الجنوب، يستفيدون من مساعدة صندوق تسيير عمليات الاستثمارات العمومية المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا، تمتد مدة الإعفاء إلى 10 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال. (قانون 16-21، 2021، 2022)

2- مزايا شبه جبائية

- تخفيض حصة اشتراك أرباب العمل في الضمان الاجتماعي
- تخفيض حصة اشتراك أرباب العمل في الضمان الاجتماعي (عند توظيف الشباب طالبي الشغل):

الشمال: 56% إلى 80%

الهضاب العليا والجنوب: 72% إلى 90%

3- مزايا إضافية أخرى

-التسديد الجزئي أو الكلي للمصاريف المتعلقة بأشغال البني التحتية في إطار النظام الاستثنائي،

- منح الامتياز على الأوعية العقارية بصيغة التراضي على مدة 33 سنة قابلة للتجديد والتي تؤدي نفس حقوق الملكية الناشئة عن التنازل،

- يرخص للخزينة بالتكفل بالفوائد البنكية للاستثمارات المنجزة من طرف مؤسسات القطاع الصناعي، الموجهة لاقتناء التكنولوجيا والتحكم فيها، بغرض تعزيز معدل الإدماج لمنتجاتها وقدراتها على المنافسة.

ثانيا: دعم الشراكة بين القطاع العام والخاص: يؤدي تعزيز الحوار والشراكة بين القطاع العام والخاص إلى جملة من الفوائد على الصعيدين الجزئي والكلي، وهو ما تحاول الجزائر الخوض فيه من خلال قانون الشراكة قيد المناقشة على مستوى أجهزة الدولة المختصة، والذي من شأنه أن يحقق المزايا التالية:

- الرفع من الإنتاجية على مستوى الشركة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي.

-تحقيق مكاسب في النمو تتبع من رابطة الشراكة في الأعمال.

- تعزيز التشاور والتداول وتقاسم المعلومات وبناء الثقة بين الأطراف.
- تحسين مناخ الاستثمار وبناء جو من الثقة والفهم المتبادلين بين القطاع العام والخاص.
- تنمية رؤية مشتركة وبروتوكولات اجتماعية وسياسية بين منظمات أرباب العمل والنقابات العمالية.
- المساعدة في تجاوز أوجه الفشل الحكومي الناجم عن حالات عدم اليقين على صعيد السياسات.
- تحديد الإجراءات العامة المطلوبة لزيادة تعجيل نمو المؤسسات، وتوفير التغذية المرتدة.
- ترشيد الحكومات في تحديد مجالات مستحدثة للمزايا النسبية وقطاعات جديدة للنشاط الاقتصادي، وصياغة توجه استراتيجي للمستقبل
- تعزيز القدرات المؤسسية والإدارية والتكنولوجية والسياسية وبناءها في القطاعين الخاص والعام من خلال عملية التعلم المتواصل

ثالثا: تسهيل الوصول إلى أسواق جديدة ودعم التسويق

توفر الأسواق ذات الأداء الجيد آلية يمكن من خلالها للمزارعين الاندماج في الاقتصاد ككل، وتتيح لهم فرصا لرفع مستوى دخلهم وتحسين سبل كسب العيش، إضافة إلى الخيارات التي تفتحها أمامهم لاتخاذ قرارات أفضل بشأن الإنتاج وكيفية الاستثمار في مزارعهم. يعاني المزارعون في بعض الدول النامية من مشكلة "الاستبعاد" لعدة أسباب منها ما يتعلق بالمتطلبات الصارمة في سلاسل القيمة الغذائية الجديدة (منظمة الأغذية والزراعة، 2020 صفحة، 68)، وعليه فإن مراقبة المشاريع الناشئة ودعمها من الناحية التسويقية في غاية الأهمية.

رابعا: الحوافز المالية للمؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر: تعتبر إشكالية التمويل أكثر المسائل جدية في مسار إنشاء المؤسسات بشكل عام، وبالرغم من التكلفة المنخفضة نسبيا للشركات الناشئة فقد تتطلب رؤوس أموال هامة لا يمكن للشباب الراغب في إنشائها توفيرها، لذا يمكن اللجوء إلى مصادر التمويل المتاحة في إطار دعم المؤسسات والشباب التي توفر النقدية، والإعانات الموجهة، والقروض المتناهية الصغر وبرامج الائتمان الأخرى، ورأس المال التأسيسي، والتأمين) والخدمات الاستشارية (الإرشاد والتدريب) المصممة لتلبية احتياجات المزارعين الشباب وغيرهم من العاملين لحسابهم الخاص في النظم الغذائية.

القروض: إلى جانب القروض الممكن أن يستفيد منها حاملو المشاريع الناشئة، والتي تضمنها الوزارة الوصية من خلال.....، نجد أن الدولة قد أتاحت نوعين من القروض لفائدة الفلاح بشكل عام والتي يستطيع حاملو المشاريع الناشئة في القطاع الفلاحي الاستفادة منها: ويتعلق الأمر ب: (كيجلي و اخرون، 2022، صفحة 514_515)

- **قرض الرفيق RFIG:** حسب قانون التوجيه الفلاحي 2008 هو قرض موسمي بدون فوائد يمنح من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR للفلاحين والمربيين، مدته سنتين تتحمل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

والصيد البحري التغطية الكاملة للفائدة. يتعين على المستفيدين منه تسديده في مدة لا تتجاوز 24 شهر كأقصى حد، لكن الوزارة عمدت إلى إضافة 6 أشهر أخرى لتسهيل عملية الدفع للفلاحين الذين يصعب عليهم التسديد في الفترة القانونية المحددة. حيث يغطي هذا القرض مجموعة من المجالات كما يلي:

- **القرض الموسمي:** يوجه هذا النوع لاقتناء المدخلات اللازمة المتعلقة بنشاط المستثمرات الفلاحية من بذور الشتلات الأسمدة، مبيدات ... وكذا أعلاف للحيوانات الموجهة للتربية ووسائل الري ومنتجات الأدوية البيطرية، اقتناء المنتجات الفلاحية لتخزينها ضمن نظام ضبط المنتجات الفلاحية الواسعة الاستهلاك SYRPALAC، تمويل عمليات زراعية، بالإضافة لحملة الحصاد والدرس.

- **القرض الفيدرالي:** وهو موجه للمتعاملين الاقتصاديين المؤسسات الاقتصادية والتعاونيات والمجموعات المشاركة في الأنشطة المرتبطة بتحويل الطماطم الصناعية، إنتاج كل من الحليب الحبوب، بذور البطاطس، زيتون المائدة وزيت الزيتون العمل، منتجات محلية بالإضافة لوحداث تصنيع العجائن (المعكرونة والكسكسي)، تغليف وتصدير التمور، إنشاء وحدات الثروة الحيوانية ومراكز التسمين التلقيح الصناعي ونقل الأجنة، ذبح وتقطيع الدواجن، تسويق المنتجات الزراعية وتخزينها وتعبئتها وتثمينها إنتاج وتوزيع الأدوات الزراعية الصغيرة والري والبيوت البلاستيكية.

2- قرض التحدي: قرض استثماري محسن يمنح من قبل بنك بد، في إطار إنشاء مستثمرات جديدة للفلاحة وتربية الحيوانات على الأراضي الزراعية غير المستغلة تابعة للمتعاملين الخواص أو الملكية الخاصة للدولة. يتم تغطية الفوائد المترتبة من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. تمنح مجموعة الامتيازات المرتبطة به على النحو التالي:

يمنح القرض بدون فوائد في حالة السداد خلال السنوات الخمسة الأولى، وفي حالة عدم سداد القرض خلال السنوات الخمسة يتم إعادة جدولة نسب الفوائد ابتداء من السنة السادسة إلى غاية السنة السابعة بنسبة 1% ترتفع هذه النسبة إلى 3% من السنة الثامنة إلى غاية السنة التاسعة؛ بعد هذه الفترة يتحمل هذا المستفيد على عاتقه نسبة هذه الفائدة بكاملها.

يغطي قرض التحدي المجالات التالية:

- إنشاء معدات وتحديث مستثمرات الفلاحة وتربية الحيوانات
- تعزيز القدرات الانتاجية للمستثمرات الحالية وغير المستغلة
- المؤسسات الاقتصادية التي تساهم في تكثيف المنتجات الزراعية والحيوانية وتصنيعها وتثمينها والتي تتطلب احتياجات التمويل متوسط الاجل (قرض فيدرالي).

ب المساهمات: المساهمة في رأس المال كشريك سيما بالمشاريع الكبيرة أو بالقطاعات الأقل تفضيلا لدى البنوك التجارية، من أجل الحصول على موافقة الصندوق لتقديم تمويل في شكل مساهمات، يجب على المشروع

أن يستجيب لجميع المعايير الاقتصادية لتوظيف المال وإلى أثر إيجابي ملموس على التنمية الاقتصادية وتقتصر هذه المساهمات على مدة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين المعنيين. ويمكن للصندوق أن يساهم في أحد المراحل التالية:

- الاستثمارات المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتوسيعها وتأهيلها.
- عمليات زيادة رأسمال المؤسسات الخاصة الوطنية المعنية، بما في ذلك تلك المتحسبة إبرام شراكة مع متعامل أجنبي، في ظل احترام الأحكام التشريعية الدقيقة.
- تضبط مستويات المساهمة بنسبة 34% حسب الشروط المطابقة للقانون الأساسي للصندوق، والتي تحدد باتفاقية يتفاوض بشأنها الطرفان المعنيان وتتم الشراكة في ظل أحد الأشكال التالية:
 - رأس مال المخاطرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طور الإنجاز.
 - رأس مال التنمية.
 - تمويل إعادة الهيكلة، نقل وشراء الأسهم التي تمتلكها شركة رأسمال الأخرى بهدف الحفاظ على استمرارية المؤسسات الناشئة والمحافظة على موظفيها.

ج الدعم الفلاحي: من خلال البرامج المسطرة في إطار تجديد الاقتصاد الفلاحي يأتي الدعم الفلاحي لمرافقة الفلاحين والمربين من أجل تطوير المستثمرات الفلاحية وكذا تنمية الثروة الحيوانية وهذا لتحسين القدرات الإنتاجية حتى نتحصل على تنمية مستدامة وأمن غذائي دائم وهذا من خلال المقررات: (وزارة الفلاحة و التنمية الريفية، 2020)

- المقرر رقم 414 المؤرخ في 22/05/2014 والاستثمار).
- المقرر رقم 9 المؤرخ في 02/10/2014 (الري الفلاحي).
- المقرر رقم 769 المؤرخ في 12/08/2014 (العتاد الفلاحي).
- المقرر رقم 639 المؤرخ في 13/07/2014 (الزيتون).
- المقرر رقم 640 المؤرخ 13/07/2014 (الحمضيات).
- ويؤهل للاستفادة من دعم الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية (FNDA) أن يكون الفلاحون المستثمرون أو المربون بصفة فردية أو مجموعات. أن تكون المؤسسة المنشأة مختصة في الميدان الفلاحي.
- كما يمكن للمؤسسات الناشئة الزراعية أن تستفيد من أشكال أخرى من الدعم، مثل: دعم الأسمدة في الزراعات الاستراتيجية نخيل، حبوب، أعلاف بطاطا)، والذي تقدر نسبة التخفيض عليه بـ 20%
- دعم الغراسات التي تتم في البيوت البلاستيكية، والذي يصل إلى 45000 دج للبيت، في حدود 5 بيوت بلاستيكية كحد أقصى.

المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة (AKT-FARMS) مزارع تكنولوجيايات المعرفة الجزائرية

في ظل الانخفاض الكبير لعائدات المحروقات وتداعياته السلبية على الاقتصاد الوطني فان الكثير من الخبراء والاقتصاديين يرون ان قطاع الفلاحة يمثل محور البدائل التنموية الذي يعول عليه كثيرا في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل.

كما أن النشاط الفلاحي عرضة للكثير من المخاطر كتقلب الظروف الجوية، الأمطار، الجفاف، انتشار الأمراض والأوبئة وغيرها بالإضافة إلى أنه عرضة لمخاطر أخرى إدارية تتسبب في فقدان كثير للإنتاج الفلاحي مما يجعل الفلاحين يتكبدون خسائر فادحة مما ينجم عنها عدم الاستقرار وهذا يعيق التنمية الاقتصادية ويؤدي للبحث عن حلول للتقليل من هذه المخاطر، وفي هذا الصدد برزت المؤسسات الفلاحية الناشئة، حيث ساهمت هذه الأخيرة في مواجهة التحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي عن طريق حلول علمية وابداعية التي تقترحها هاته المؤسسات لبلوغ مرحلة الفلاحة الذكية والمستدامة.

وبهذا الصدد قمنا بدراسة ميدانية على مستوى إحدى المؤسسات الناشئة ذات الطابع الفلاحي الملقبة ب **AKT-FARMS** (مزارع تكنولوجيايات المعرفة الجزائرية) الكائن مقرها بالجزائر العاصمة،

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة و نموذج الاعمال القائمة عليه

التعريف بالمؤسسة ونموذج الأعمال القائمة عليه " **AKT-FARMS** ": هي أحد المؤسسات الناشئة الأولى من نوعها على مستوى ولاية الجزائر تحصلت على علامة مشروع مبتكر في جوان 2022، وهي مؤسسة اقتصادية ذات طابع زراعي تابعة للقطاع الخاص، طابعها القانون شركة ذات مسؤولية محدودة "SARL" تدرج ضمن نشاط تطوير الزراعة في السجل التجاري سنة 2021 عدد المؤسسين (02)، عدد الشركاء (02) عدد العمال (08)، نشاطها الرئيسي العمل على رقمنة القطاع الفلاحي بتقنيات الذكاء الاصطناعي و تعلم الآلة machine learning و ذلك باستخدام طرق تحليل البيانات الضخمة Big Data و تنظيمها بشكل طبقات في المنصة الرقمية لمزارع تكنولوجيايات المعرفة الجزائرية SARL AKT FARMS ، و المنصة مضافة محليا على شبكة مركز البحث في الاعلام الالي العلمي و التقني CERIST، اضافة الي تكوين الأفراد المهتمين برفع الانتاج الزراعي.

والشكل التالي يلخص نموذج الأعمال القائمة عليه المؤسسة:

الشكل رقم(01-02): يبين مخطط نموذج الاعمال التجاري للمؤسسة الناشئة " AKT-FARMS "

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المقدمة

شركات العملاء	العلاقات مع العملاء	القيمة المقترحة	الأنشطة الرئيسية	الشركات الرئيسية
10 مزارع نموذجية منها: * المستثمرة الفلاحية "علي الصادق" ببرج الكيفان * مستثمرة بن طنجة بمنطقة هراوة * مستثمرة الاخ شاوش محمد بمنطقة الرغاية	* الخدمة الآلية. * المشاركة في أداء العمل * المعارض والمؤتمرات قنوات توزيع الخدمة * قنوات التوزيع ذات الوسيط * قنوات التوزيع المباشرة	* زيادة الانتاج الزراعي. *تحسين نوعية التربة. *التقليل من استعمال الاسمدة * التوعية و الارشاد	* انتاج وتصميم الخدمة * التسويق و الدعاية * خدمات ما بعد البيع	* جامعة الجزائر  * الغرفة الفلاحة لولاية الجزائر 
			الموارد الرئيسية * الموارد المادية * الموارد الفكرية * الموارد البشرية * الموارد المالية	الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين  حاضرة معهد حبة 
مصادر الإيرادات	هيكل التكاليف			
الإيرادات المتوقعة خلال السنة الأولى: قدرت ب22543980,00دج	تكلفة المشروع 9229342,00دج			

المؤسسة حاليا في المرحلة الثالثة من دورة حياتها (مرحلة الانطلاق في السوق، تطلب تجسيد الفكرة التي تبلورت إلى ذهن مؤسسيها سنة 2019 ثلاثة (03) سنوات للوصول إلى هذه المرحلة خلال هذه الفترة اصطدمت المؤسسة بالعديد من الجهات. الفاعلة في النظام الأيكولوجي للمؤسسات الناشئة بالجزائر، أثر هذا الاصطدام بالإيجاب عليها واستطاعت من خلاله اكتساب بعض الإيجابيات، كما أثر عليها بالسلب وتشكلت أوتوماتيكيا بعض العراقيل والتحديات على العموم يمكن اكتشاف ذلك من خلال الخطوات التي مرتها بالمؤسسة إلى غاية الآن، والتي نوجزها في النقاط التالية:

من 2019 إلى 2020، كانت مرحلة الانطلاق في تجسيد الفكرة، وارتا صاحبيي المؤسسة وجوب عمل بعض التدريبات والتكوينات في مجال المقاولاتية وتكوين الفريق، والمشاركة في التحديات الوطنية والدولية لاستقطاب الافكار المبتكرة.

مارس 2021 قامت المؤسسة بتدريب تقني في المجال بولاية الجزائر العاصمة في إطار برنامج "BAYF" المشترك بين حاضنة الأعمال الخاصة بالقاسم حبة والسفارة البريطانية والمشاركة في الندوة الوطنية حول الثقافة الزراعية الدقيقة إضافة إلى المشاركة في منتدى التوظيف الإقليمي الثاني بالبلدية "FOREB" 4 من فيفري إلى ماي 2021 بدأت المؤسسة بتجسيد النموذج الأولي المصغر "MVP" وابتكار العديد من التقنيات وتكيف نظام GBS والاقمار الصناعية و اجهزة الاستشعار الموجودة علي متن الطائرة و الروبوتات و البرمجيات مع الاخذ بعين الاعتبار التباين الزمني و المكاني لتحسين استدامة الانتاج الزراعي، إضافة إلى حضور فعاليات اليوم الدراسي حول الذكاء الاصطناعي في الميدان الزراعي.

- جوان 2021 الحصول على علامة مشروع مبتكر من طرف الوزارة الوصية وإنشاء المؤسسة
- نوفمبر 2021، الحصول على علامة مؤسسة ناشئة، والمشاركة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقام بالجزائر العاصمة.

- أهم الشركاء والفاعلين في النظام الأيكولوجي الذين تعاملت معهم المؤسسة هم الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين حيث تم الاتفاق على إبقاء ومرافقة وحدة انتاج التي تعمل حليا، إضافة علي الشراكة مع دار المقاولاتية على مستوى ولاية الجزائر بتأطير كل الراغبين بإنشاء المشاريع الخاصة، إضافة إلى مديرية والغرفة الفلاحية على مستوى ولاية الجزائر التي ساهمت في تقديم قطعة أرض وترخيص منها للإنطلاق، والتواصل المستمر معها للبقاء تحت رقابتها، ومديرية التجارة التي تحصلت منها على شهادة ضمان الجودة.

أما الشراكات الاستراتيجية لـ "AKT-FARMS" فهي مع حاضنة الأعمال الخاصة بمعهد "بالقاسم حبة" التي تعتبر الدافع الأول لتجسيد المشروع على أرض الواقع، وذلك من خلال تقديم الدعم المتمثل في المرافقة كتحضير ملف الحصول على علامة مشروع مبتكر، والتوجيه في دراسة نموذج الأعمال وتصميم شعار المؤسسة والاستفادة من كل خدمات الاستشارية، والاستفادة من الخبرات والتوجيهات اللازمة، كما أن شراكتها مع الحاضنة تعتبر كضمان بالنسبة لها فهي تحد من مخاطر الفشل، لم يتوقف الدعم الذي قدمته الحاضنة

للمؤسسة عند ذلك فقط، بل تعداه إلى تسهيل الحصول على التمويل من خلال دخول الحاضنة كمساهم مالي في المؤسسة وربطها بأحد مالكي الاستثمار الناشطين بالجزائر ليدخل هو الآخر كمساهم مالي فيها، إضافة إلى مساعدة المؤسسة على الحصول على التمويل من طرف صندوق تمويل المؤسسات الناشئة "ASF"، إضافة إلى تسهيل مشاركتها في المعارض والمؤتمرات التي ساهمت في التعريف بالمؤسسة ومنتجاتها، كما أعتدتها كنقاط بيع وتواصل مع زبائنها، ساهم كل ذلك في الحصول على الشراكات الاستراتيجية والخبرات والاستشارات من طرف أصحاب الخبرة، إضافة إلى الظفر بالظهور الإعلامي في التلفزة والإذاعة والجرائد الرسمية، مما أعطى المؤسسة مصداقية أكبر بين أوساط المستثمرين والشركاء.

المطلب الثاني: تحليل SWOT لمؤسسة AKT-FARMS

يعتبر تحليل SWOT إحدى أدوات التحليل الاستراتيجي وتستخدم 4 نقاط أساسية: الفرص (opportunities) الضعف (Weaknesses) / القوة (Strengths) / التهديدات (Threats) هذه تشكل اسم SWOT وتكمن أهميته في أنه يساعد المؤسسات على تحسين موقعها في السوق من خلال: التعرف على نقاط القوة وتعظيم الاستفادة منها لتحقيق أهداف العمل. يظهر نقاط ضعف الشركة.

يستكشف الفرص التي تظهر أمام المؤسسة للاستفادة منها، ويساعد على دراسة التهديدات المحتملة. إضافة أفكار ابداعية الى استراتيجيات التسويق للمساعدة على مواجهة الصعاب. وفيما يلي شكل يمثل عناصر تحليل SWOT

الشكل رقم (02-02): يوضح عناصر تحليل SWOT



المصدر: من اعداد الباحثين

أولاً: العوامل الداخلية

- نقاط القوة: نقاط القوة الخاصة بالمؤسسة هي ما تملكه المؤسسة من مصادر وموظفين لديهم قدرات يمكن استخدامها للمنافسة في الاسواق، أي أنها كل ما يمكن أن تعتمد عليه الشركة لبناء مستقبلها بالإد تنافسها في سوق العمل.

- نقاط الضعف: باختصار هي كل ما يؤثر سلباً على المؤسسة ونشاطها من العوامل الداخلية بمعنى جميع الاشياء التي تؤخر الشركة وتمنعها من استغلال الفرص الخارجية وتسمح للتهديدات بالتغلغل بينها و بين عملاتها.

ثانياً: العوامل الخارجية

- الفرص: هي احدى العوامل الخارجية والمؤثرة على المؤسسة، حيث يمكن للمؤسسة الاستفادة منها واستغلالها بالشكل الصحيح لتمكين نجاح المؤسسة وتطويرها للأفضل.

- التهديدات: هي الجانب الثاني للعوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المؤسسة، فهي تؤثر على بطريقة غير ارادية، ويمكن العمل على تجنبها والحد منها بشكل كبير حتى لا تؤثر على المؤسسة.

تحليل "swot" للمؤسسة الناشئة ("AKT-FARMS" نموذجاً):

في هذا القسم ندرس تحليل SWOT للمؤسسات الناشئة الفلاحية في الجزائر من خلال التعرّيج على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لرقمنه القطاع الفلاحي بتقنيات الذكاء الاصطناعي لجزائر وفقا للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البيئية، الاقتصادية والاجتماعية، والتي يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم (02-03): تحليل swot " للمؤسسة الناشئة AKT-FARMS (مزارع تكنولوجيايات المعرفة

الجزائرية)"

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - سهولة تحليل التربة دون الحاجة إلى إمكانات مادية مكلفة جدا - ابتكار و تطوير تقنيات تحليل جديدة - إمكانية دمج التكنولوجيا و الرقمنة في القطاع الفلاحي - الجودة العالية للمنتجات الفلاحية - تويد مجموعة متنوعة من الوظائف - تكلفة عمالة منخفضة مقارنة بالقطاعات الأخرى - تكافؤ الفرص بين النساء والرجال 	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة محدودة بنوعية التربة - محدودية القوانين واللوائح الداعمة - ضعف قطاع البحث والتطوير - نقص التمويل
الفرص	التحديات
<ul style="list-style-type: none"> - ملائمة نوعية التربة محل الدراسة(الساحلية) - حث الدولة علي التطوير الزراعي و توفير الدعم الدولي - الانطلاق في تعزيز روابط البحث بين مختلف القطاعات المعنية (الجامعة وزارة المؤسسات الناشئة، وزارة الفلاحةالخ) 	<ul style="list-style-type: none"> - تأثير تغير المناخ على البيئة - عزوف عن الزراعة - محدودية الاستثمار في مجال الاتربة - صعوبات و حواجز بيروقراطية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المقدمة

من خلال التحليل السابق نلاحظ انه علي مستوى البيئة تتمثل نقطة القوة الرئيسة في توفر الظروف الطبيعية الملائمة (الجو الساحلي) بدراسة هذه التربة مما يوفر إمكانية دراستها وتحليلها وتحقيق الانتاج المستدام خاصة وأن ذلك لا يتطلب موارد مالية ضخمة مثلما يتطلبه باقي القطاعات الابتكارية الأخرى.

تتمثل نقاط الضعف في نقص المعرفة او المعرفة المحدودة بنوعية التربة بين شريحة الشباب أما على المستوى الاقتصادي، أما التهديدات البيئية فترتبط أساسا بتغير المناخ وتأثيره السلبي على البيئة.

فترتكز نقاط القوة في ابتكار وتطوير منتجات خضراء وخدمات فلاحية جديدة ودمجها بالمجال الفلاحي وإدخالها إلى السوق الوطني، إضافة إلى إمكانية دمج إنتاجها مع مجالات أخرى واستخراج منتجات أخرى ذات قيمة مشتركة، والتي يمكن استخدامها لأغراض غذائية وأطعمة للحيوانات وغيرها.

تتمثل نقاط الضعف في محدودية الاستثمار الفعلي في مثل هذه الخدمات الفلاحية، ونقله لأرض الواقع، ففي حين يركز باقي المنتجين على الزراعة التقليدية و استخدام الاساليب القديمة، تقوم المؤسسة الناشئة "AKT-FARMS" بدخول المجال الزراعي و اقحام تقنيات جديدة من شأنها زيادة مردودية القطاع.

بشأن الفرص الاقتصادية التي من الممكن أن تغتنمها هذه المؤسسات هي التوجه الجديد للدولة نحو تبني قطاع المؤسسات الناشئة والدعوة لإحداث التنويع الاقتصادي، إضافة إلى الدعم الدولي القوي لمثل هذه المؤسسات.

وتتعلق التهديدات بشكل أساسي في انخفاض ثقافة دعم الابتكار، و انخفاض الطلب على المنتجات الفلاحية، وانخفاض الاستثمار فيها واستبدالها بالابتكارات التكنولوجية الأخرى وصعوبة الحصول على تراخيص والدعم من الهيئات المعنية على المستوى الاجتماعي.

تتمثل نقطة القوة الرئيسية المؤسسة "AKT-FARMS" في خلق منتج رفاهية من شأنه تحسين الجودة الغذائية للإنسان و تخفيف العبء الثقيل عن الفلاح، وبالتالي تحسين جودة الحياة، كما تتحلى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في تقديم تخفيضات تصل إلى 50% في أسعار الخدمات الموجهة لفئة المزارعين الجدد المنتسبين لهذه المؤسسة.

إضافة إلى أن المؤسسة تسعى إلى خلق مجموعة متنوعة من الوظائف التي تحقق لها تكافؤا في الفرص بين الرجال والنساء.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

بعد التطرق إلى كل ما سبق بالدراسة والتحليل، يمكننا الخروج بالنتائج التالية:

- تعتبر المؤسسات الناشئة الفلاحية محركا رئيسا للتوجه نحو نظام اقتصادي مستدام بمساهمتها في الأداء الاقتصادي وخلق فرص العمل

- الحلول المبتكرة المقدمة بواسطة المؤسسات الناشئة الفلاحية تغطي مجموعة كاملة من أهداف التنمية المستدامة؛

- تواجه المؤسسات الناشئة الفلاحية تحديات فريدة في جذب المستثمرين المناسبين والتنافس مع رواد الأعمال التقليديين الذين يركزون على النمو فقط

- أكبر تحدي تواجهه هذه المؤسسات هو كونها ذو طابع فلاحي، فمعظم البنوك والشركات الاستثمارية ترى أن هذا النوع من المؤسسات محفوفة بكم كبير من المخاطر، فهم ليسوا على دراية كافية بمعنى رجل أعمال فلاحي، مما يصعب عليها الحصول على الدعم والتمويل.
- يلعب كل من التمويل التشاركي، التمويل الزراعي والتسويق الفلاحي أدوار مهمة في دعم الأفكار الابتكارية التتموية وتصبح مؤسسات ناشئة فلاحية ناجحة.
- النظام الأيكولوجي للمؤسسات الناشئة بالجزائر حديث النشأة وضعيف، تغيب فيه مصادر التمويل الضروري توفرها، ونقل فيه هياكل الدعم المتخصصة والموجهة تحديدا إلى دعم المؤسسات الناشئة الفلاحية.
- تعتمد المؤسسات الناشئة الفلاحية بالجزائر بشكل أساسي على المسابقات والفعاليات للحصول على التمويل اللازم لانطلاق رفقة رأس مالها الخاص.
- تساهم الحاضنات الخاصة والمتخصصة في المجال رغم ندرتها في احتضان هذا النوع من المؤسسات ومساعدتها في التجسد على أرض الواقع.

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة (ITAK)

في سياق تطوير القطاع الفلاحي و تواصل البحث على مستوى المزارع النموذجية، و بصدد تطوير وصيانة أنظمة أوتوماتيكية للبيوت البلاستيكية وأنظمة أخرى خاصة بالبحث في الميدان الفلاحي، فضلا عن تركيب أنظمة تهوية وأجهزة تكييف داخل البيوت البلاستيكية التي تسمح لفلاحين بالحصول على المزيد من النتائج. وفي إطار مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الزراعة « الذكية». و هي عبارة عن نظام يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة في قطاع الفلاحة بطرق مستدامة ونظيفة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية لا سيما المياه، ومن أبرز سماتها اعتمادها على نظم إدارة وتحليل المعلومات باستخدام الحوسبة والتطبيقات الذكية لاتخاذ أفضل قرارات الإنتاج الممكنة بأقل التكاليف ومكافحة الآفات والفيروسات التي تسبب الأمراض للمزروعات، ومراقبة التربة، والمحاصيل، إذ يتلقى الفلاحون والمستثمرون في القطاع الفلاحي من خلال تلك التطبيقات، التي ابتكرها وصممها خبراء جزائريون، إرشادات و توصيات سهلة الإلتباع في مجال الري، واستخدام المبيدات والتسميد وغيرها من الممارسات الزراعية الممكنة بأقل التكاليف، في هذا الشأن و بالأخص في مجال تطوير أنظمة السقي الذكية برزت مؤسسة جزائرية ناشئة في القطاع الفلاحي تحت مسمى ايتاك، و هذا ما سنتطرق له ونبحث في طياته.

المطلب الاول: تقديم عام للمؤسسة

اولا: دراسة حالة للمؤسسة الناشئة آيتاك بولاية سطيف

من خلال هذا المحور سيتم دراسة حالة احدى المؤسسات الناشئة بالجزائر والكائن مقرها بولاية سطيف - على وجه التحديد يتعلق الأمر بمؤسسة «آيتاك»، سيتم التعرف عليها من خلال المقابلة التي أجريناها مع احد مسؤولي المؤسسة وما تم الحصول عليه من معلومات وذلك لإبراز الجوانب المتعلقة بدراسة اشكالية مساهمة المؤسسات الناشئة في تطوير القطاع الفلاحي وكذا الفرص والتحديات المنتظرة بالإضافة الى عوامل نجاح مثل هذه المؤسسات في الجزائر.

تقديم عام لمؤسسة آيتاك

لقد طرحت فكرة انشاء المؤسسة من قبل مؤسسها الحالي المهندس نسيم المان بولاية سطيف التي تعتبر بحد ذاتها مقر للشركة، حيث كانت أول فكرة له قبل انشاء الشركة هي تطوير القطاع الزراعي وتشجيع المؤسسات والافراد على العمل به، قام بالعديد من الابحاث في هذا المجال، تعرف المؤسسة محل الدراسة على أنها مؤسسة تعمل على تطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات الفلاحية بصفة عامة و الزراعية بصفة خاصة تم تأسيسها سنة 2016، كان تمويل المؤسسة تمويل ذاتي 100%.

خدمات مؤسسة آيتاك

تتضمن المؤسسة مجموعة من الخدمات الرئيسية:

تطوير الانظمة الفلاحية عن طريق دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي

انشاء نظام "ريتاك" الذكي لاقتصاد مياه السقي

تدوير بقايا فلاحية و صناعية

معالجة الصور الأراضى الزراعية بالأقمار الصناعية

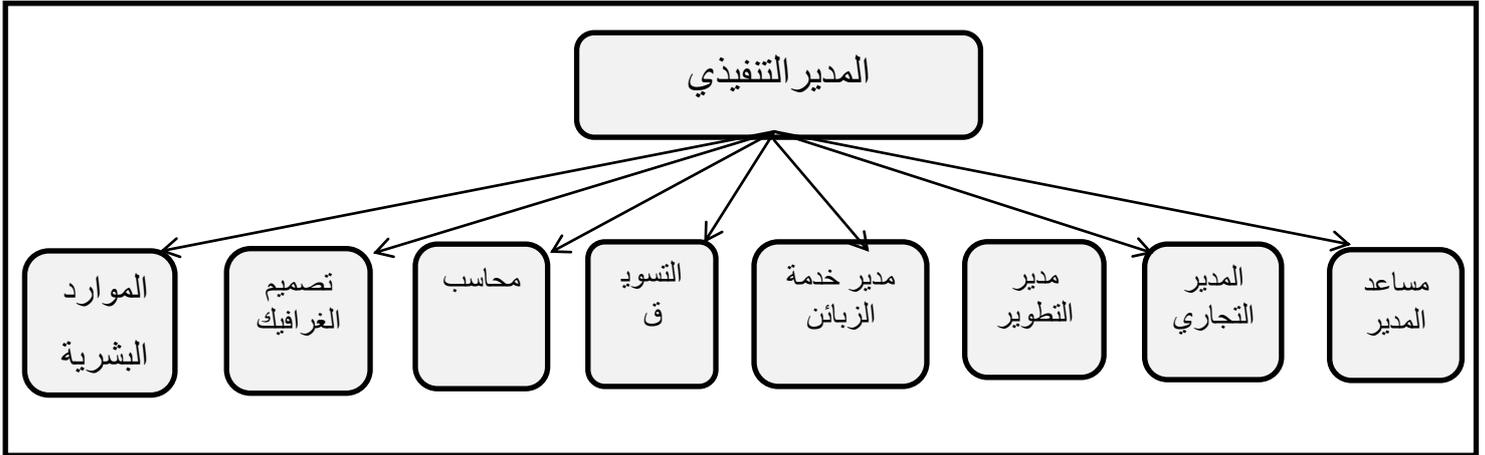
انشاء موقع / منتدى / مدونة / موقع مؤسسي؛

انشاء تطبيقات فلاحية في الهاتف المحمول

عرض وتحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة ايتاك

الهيكل التنظيمي يحدد بناء المؤسسة واقسامها، حيث أنه ينظم جميع العلاقات الرسمية بين الافراد داخل المنظمة ويحدد السلطات وكيف تتم المحاسبة والمساءلة، وما هي المهام المطلوبة من كل فرد وكيف يتم التنسيق بين كل هذه المهام مع بعضها البعض.

الشكل رقم(02-04): الهيكل التنظيمي لمؤسسة "أيتاك"



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف احد مسؤولي المؤسسة يحدد هذا النوع من الهياكل التنظيمية العلاقات الموجودة بين كل من المدير ومختلف مصالح الخدمات ومن خلال هذا التحليل يمكن تحديد مهام مصالح الخدمات لدى شركة ايتاك كما يلي:

المدير التنفيذي: وهو نفسه مؤسس المؤسسة يمكن تلخيص مهامه في النقاط التالية:

يعتبر المسير المشرف الاول عن كل ما يحدث داخل المؤسسة من عمليات مختلفة.

يكون على اتصال وطيد مع مختلف المصالح.

يضع استراتيجية المؤسسة.

عقد اجتماعات لدراسة مختلف المشاكل و النقائص.

الموارد البشرية

يقوم قسم الموارد البشرية بالعديد من المهام لتلبية احتياجات العمل، حيث تختص في:

التسيير الداخلي: تسيير النظام الداخلي للمؤسسة ووضع طريقة لتسيير شؤونها، بالإضافة إلى تركيبة وسلوك مجلس الإدارة ومهام الموظفين في المؤسسة.

التوظيف: الاعلان عن الوظائف الشاغرة والاختيار بين المتقدمين واجراء مقابلات أولية معهم، وتنسيق الجهود مع المدير الذي يقوم بالاختيار النهائي للمرشحين.

الرواتب والحوافز: اعداد كشوفات الرواتب، مزايا الرعاية الصحية، تنسيق الجهود مع مدير صندوق المدخرات.

التدريب والتطوير: توفير التدريب الشامل لمساعدة الموظفين على فهم الثقافة التنظيمية الجديدة والقدرة على التعامل معها، بالإضافة إلى توفير التدريب في مجال التطوير المهني.

علاقات الموظفين: العمل على تعزيز العلاقات بين صاحب المؤسسة والموظفين من خلال قياس مدى الرضا الوظيفي

وضع خطط لتحسين اداء الموظفين: الهدف من هذه الخطط هو مساعدة الموظفين المتعثرين على تطوير عملهم للوصول الى المستوى الذي تتوقعه المؤسسة

المحاسب

هو الشخص المسؤول عن دراسة وتقييم وفحص البيانات والمعلومات المالية، حيث يتولى المهام التالية:

جمع وتحليل البيانات المالية

توثيق الحركات والسجلات المالية وحركات المشتريات والمبيعات

الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية للسجلات المالية

اعداد ميزانية المؤسسة

اعداد ميزانية المراجعة كل شهر

اعداد التقارير والقوائم والجدول المالية اللازمة والدفاتر المحاسبية بشكل دوري

تحليل وتلخيص الوضع المالي الحالي للمؤسسة، وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات واعداد الميزانيات

وقوائم الدخل وتقارير الارباح والخسائر والايرادات والمصاريف ... الخ

المحاسب مجبر على الحفاظ على سرية وخصوصية المعلومات المالية.

مدير التسويق

تعتبر وظيفة التسويق من الوظائف التي تلعب دورا مهما وبارزا في عملية الترويج عن منتجات المؤسسة، أو

الخدمات التي تقدمها، حيث يساهم مدير التسويق في استقطاب عملاء جدد نتيجة الأساليب الابداعية التي

يتخذها في عملية الترويج، ومن المهام التي يؤديها هي الاشراف على جميع المواد الترويجية والحملات، ودراسة

نتائج عمليات التسويق والمبيعات واتخاذ الاجراء المناسب اعتمادا عليها وغيرها من المهام الموكل بها، والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

يدير عملية التواصل مع وكالات التسويق الخارجي والتفاوض معهم.

يشرف على الحملات التسويقية.

يدير عملية التصميم وانتاج المواد الترويجية المختلفة.

تعالج مشاكل خدمة العملاء.

وضع خطة مستقبلية تحدد الانشطة المراد تطبيقها، والميزانية المطلوبة.

مدير خدمة الزبائن

هو المسؤول عن معالجة مشاكل العملاء والموظفين والاشراف على العمليات بما في ذلك الصيانة والنظافة بالإضافة إلى الاشراف على كفاءة جميع العمليات وخلق بيئة عمل ايجابية تحفز الموظفين على الابداع والتواصل يمكن اجمال مهام مدير خدمة الزبائن فيما يلي:

تحديد مدى رضا الزبائن

التعامل مع شكاوى الموظفين، شكاوى العملاء وتحديد الحلول المناسبة

خدمة ما بعد البيع

العمل على توفير الجو الملائم لجلب أكبر عدد ممكن من الزبائن.

مدير التطوير

هو المسؤول عن تحسين وتطوير اداء المؤسسة من خلال تحسين العلاقات مع كافة الاطراف ذات المصلحة. وتقديم اقتراحات لاختراق أسواق جديدة وتحسين سمعة الشركة، يمكن تلخيص أهم مهامه فيما يلي:

تحديد الفرص التجارية الجديدة

التعاقد مع العملاء والتعاون لتقديم خدمات مناسبة تساعد على تطوير المؤسسة؛

اجراء البحوث وتقديم طرق مبتكرة لتطوير أعمال المؤسسة

جذب العملاء المتوقعين واجراء المكالمات التسويقية

المدير التجاري

هو المسؤول عن تحديد الأنشطة التجارية الجديدة ونمو الاعمال التجارية، كما يقوم بتطوير وتنفيذ الاستراتيجيات التجارية وفقا لأهداف المؤسسة، يمكن تلخيص مهامه الاساسية في النقاط التالية:

اجراء أبحاث السوق وتحليلها لإنشاء خطط عمل عن الفرص التجارية

العمل على كسب عملاء جدد وادارة علاقات العملاء

اعداد وتقديم التقارير الدورية للإدارة العليا.

مساعدة

تقوم بتقديم مختلف أنواع الدعم لمن هم أعلى رتبة وظيفية من افراد وجماعات في المؤسسة، كما أنها تقوم بأداء العديد من الوظائف الأساسية، نذكر منها:

ادارة الملفات / استلام وارسال الطرود والبريد

ارسال واستلام استمارات الشركة

تنسيق وجدولة المقابلات والاجتماعات

المطلب الثاني : عرض و تحليل المقابلة مع مدير مؤسسة ايتاك

عرض أسئلة المقابلة

كانت أسئلة المقابلة موضوعة على أساس 4 محاور أساسية، يتعلق الأمر ب:

المحور الأول: كيفية انشاء مؤسسة ناشئة (الفكرة الخطوات المراحل) (السؤال من 1 الى 7)

المحور الثاني: تمويل المؤسسة الناشئة (مصادر التمويل الصعوبات الحلول) (السؤال رقم: 98، 13، 14، 15،

17.16)

المحور الثالث: نشاط المؤسسة الحاضر والمستقبلي تحليل ايتاك (نقاط القوة، والضعف، الفرص والتحديات)

(الأسئلة رقم: 10 ، 11 ، 12)

المحور الرابع: واقع انشاء وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر (الصعوبات، التحديات، الحلول الممكنة)

(السؤال رقم 18 و 19)

والجدول التالي يوضح أغلب الأسئلة التي طرحت على احد مسؤولي مؤسسة ايتاك:

الجدول رقم (02-02): عرض أسئلة المقابلة

الاجوبة	الأسئلة
حبي و شغفي لهذا القطاع جعلني شديد التعلق به و رغبتي بتطويره و كذا معاناة الفلاحين في هذا الامر، كان لابد من ايجاد حلول رقمية و عصرية تواكب العصر.	1- كيف جاءتكم الفكرة بإنشاء هذه المؤسسة؟
أول خطوة تمثلت في البحث بخصوص هذا المجال وكان أول أهدافي تطوير الزراعة الوطنية، بدأت في العمل بالمنزل بمفردتي، بعدها قمت بالبحث عن أشخاص ذوي خبرة في المجال لمساعدتي، ثم عدت الى الجزائر وتابعت ابحاثي مع نخبة من اصحاب التخصص (مهندسين فلاحين الخ)	2- ما هي أول خطوة قمت بها عند تبلور فكرة مشروعكم؟
نعم بالطبع قمت بدراسة جدوى للمشروع.	3- هل قمت بدراسة جدوى للمشر وعكم؟
- نعم الدراسة الفعلية للسوق كانت قبل بداية المشروع، انطلاقا من تجربتي الفعلية في احدى المعارض لأحد المنتجات الفلاحية، تمثلت الدراسة في أنني حضرت احد المعارض الدولية للمنتجات الزراعية، رأيت ان المنتج الجزائري منتج مميز لكنه بحاجة لبعض التطوير. واصلت مسيرني بجمع البيانات و المعطيات الي غاية الوصول بنتيجة.	4- هل قمت بدراسة فعلية للسوق؟ ان كانت الاجابة بنعم، كيف كانت هذه الدراسة؟ ماذا تضمنت وهل اعتمدتم فيها على دراسة علمية تضمنت جمع البيانات والمعطيات وتحليلها؟
تم اختيار الاسم من قبلي و معناه تكلم	5- كيف تم اختيار اسم المؤسسة؟ وما معناه؟
المؤسسة ملكية فردية	6- هل المؤسسة ملكية فردية ام هناك شركاء؟
نعم	7- هل تم وضع مخططات مستقبلية لعمل المؤسسة؟
كان تمويلا ذاتيا نعم واجهت العديد من الصعوبات أهمها الارتباط الكلي بالمشاريع وذلك لأنه تمويل ذاتي 100%، في البداية كنت أزالو أعمالا إضافية حتى أوفر المبلغ المستحق لتمويل مشروعني.	8- كيف تم تمويل مشروعكم وهل واجهتم صعوبات بخصوص هذه الخطوة؟

<p>نعم، توجهت إلى البنك لكن تم رفض منحي القرض نظرا لصغر سني (20 سنة) وعدم وجود ضمان أما فيما يخص الأصدقاء تلقيت المساعدة لكن ليس ماديا.</p>	<p>9- هل تم التوجه الى البنوك، الاصدقاء، الحاضنات للحصول علي التمويل؟</p>
<p>جودة الخدمات، البحث عن الاحتياج الفعلي للزبائن، خدمة ما بعد البيع التحديث المستمر لنيل رضا الزبون، الأخذ بأراء الزبائن.</p>	<p>10- ما هي الاستراتيجيات المتبعة من طرف المؤسسة لتقديم خدمة تتال رضا العملاء؟</p>
<p>-تطوير الانظمة الفلاحية عن طريق دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي -انشاء نظام "ريتك" الذكي لاقتصاد مياه السقي -تدوير بقايا فلاحية و صناعية -معالجة الصور الاراضي الزراعية بالأقمار الصناعية</p>	<p>11- ما هي الخدمات التي تقدمها المؤسسة؟</p>
<p>نعم، نفكر في توسيع خدماتنا</p>	<p>12- هل تفكر المؤسسة في تطوير خدماتها؟</p>
<p>نعم، سوف نعتمد علي مصادر اخرى</p>	<p>13- في حالة التفكير في توسيع نشاط المؤسسة، هل ستعتمدون علي مصادر تمويل اخرى غير التمويل الذاتي؟</p>
<p>مصدر التمويل المفضل بالنسبة لنا هو القروض البنكية، لأنها تمنح التصرف في المؤسسة عكس المستثمر (الشراكة) الذي يفرض رأيه</p>	<p>14- ان اعتمدتم على مصادر تمويلية اخرى ما هو مصدر التمويل المفضل بالنسبة لكم؟ و لماذا؟</p>
<p>للأسف واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر سيئ، وذلك نظرا للنقص للأشخاص ذوي الخبرة في هذا المجال، بالإضافة إلى الحكم على الشركات الناشئة اعتمادا على القانون والادارة بحكم عدم الخبرة في هذا المجال.</p>	<p>15- كيف ترون واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟</p>
<p>نعم</p>	<p>16- هل تشجعون تمويل المؤسسات الناشئة من خلال الآليات المستحدثة المتمثلة في: - التمويل الإسلامي</p>

	<p>- التمويل الاصغر - التكنولوجيا المالية</p>
<p>أختار التمويل من خلال منصات التمويل الجماعي، لأن من مزاياه مجموعة من المستثمرين ولا توجد هناك تدخلات في شؤون المؤسسة. حسب رأيي صيغة التمويل من خلال منصات التمويل الجماعي هو الافضل</p>	<p>17- على افتراض انكم خيرتم بين أحد الصيغ التمويلية التالية لتمويل مؤسسة ناشئة: - صيغة تمويل الاسلامي - تمويل من خلال منصات التمويل الجماعي - تمويل أصغر من طرف هيئة او وكالة او صندوق حكومي، أي من هذه الصيغ تفضل ولماذا ومن منها حسب رأيك مناسب أكثر لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟</p>
<p>- عدم وجود الدعم لهذا النوع من المؤسسات، حتى وان وجد يكون مقابل أخذ نسبة كبيرة. - نقص المشاريع الاستثمارية. - لا يوجد مستثمرين مختصين في هذا المجال، لان المؤسسات الناشئة بدرجة خطر عالية لذلك يجب وجود اشخاص مختصين.</p>	<p>18- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر عموما؟</p>
<p>تصدير الخدمة على المستوى الدولي</p>	<p>19- ما هي الافاق المستقبلية لمؤسستكم هناك تحديات يجب تجاوزها؟</p>

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد علي البيانات المقدمة من طرف احد مسؤولي مؤسسة ايتاك

المطلب الثالث: تحليل المقابلة وعرض النتائج المتواصل اليها

يمكن تحليل أسئلة المقابلة حسب الاجابات التي تلقيناها من طرف احد مسؤولي مؤسسة ايتاك، وحسب

المحاور المذكورة أعلاه كما يلي:

_ إن المؤسسات الناشئة يمكن أن تكون وليدة الحاجة إلى خدمة أو منتج معين، نفتقده في الوسط الذي نعيش فيه، خاصة ما يتعلق بالاحتياجات التي أصبح شباب اليوم لا يستغني عنها ويرغبون في الحصول عليها في أسرع وقت ممكن. ومن هذا المنطلق وفرت تقنيات التكنولوجيا الحديثة الوقت والجهد في الوصول إلى مثل هذه الخدمات أو المنتجات وافتقارنا لمثل هذه التقنيات هو ما جعل فكرة إنشاء مؤسسات تختص في هذه التقنيات يحظى باهتمام العديد من الشباب المستثمر.

- _ ساعدت وساهمت تقنيات التكنولوجيا المالية في تسهيل عمليات البحث وإجراء دراسات السوق Big data والدراسات الفنية للمشروعات الناشئة اعتمادا على برامج البيانات الضخمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- _ أغلب المؤسسات الناشئة في الجزائر عادة ما تكون ملكية فردية لصاحب فكرة مبتكرة والتمويل عادة ما يكون ذاتيا، لكن مما أتضح لنا أن التوجه للتمويل الذاتي ليس لتوفر الموارد الذاتية وإنما لصعوبة الحصول على مصادر تمويلية خارجية، وهو ما يشكل العائق الكبير في بداية حياة المؤسسة الناشئة ويقف عائق أمامها خاصة في السنوات الأولى، كما يعيق امكانية التوسع والابتكار، لأن صاحب المؤسسة غالبا ما يعمل في البداية على تغطية المبلغ المستحق لتمويل مشروعه فيغلب أحيانا الطابع التجاري عن الطابع الابتكاري للمشروع.
- _ تعمل المؤسسات الناشئة وفق مخططات تنفيذية واستراتيجية. حيث تركز هذه الاستراتيجيات على جودة الخدمة أو المنتج. البحث عن الاحتياج الفعلي للزبائن خدمة ما بعد البيع التجديد والابتكار المستمر لنيل رضا الزبائن وتلبية احتياجاتهم الخاصة. اذن هي مؤسسات تعمل وفق أسس علمية ومدروسة وتعتمد في تحقيق ذلك على تقنيات التكنولوجيا الحديثة.
- _ تعتمد المؤسسات الناشئة في تقديم خدماتها أو منتجاتها بدرجة كبيرة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي.
- _ تسعى المؤسسات الناشئة إلى التوسع في تقديم خدماتها أو منتجاتها لكن يبقى مشكل التمويل هو العائق الكبير حيث أن المصادر الذاتية غالبا ما تكون غير كافية ما زالت المؤسسات الناشئة تلقى الرفض من طرف البنوك والسبب يعود عموما الى نقص الضمانات وارتفاع درجة المخاطرة للمشروع وصغر سن صاحب المشروع، لأن أغلب حاملي أفكار هذه المشاريع هم من فئة الشباب اللذين تتراوح اعمارهم ما بين 20-25 سنة.
- _ يفضل أصحاب المؤسسات الناشئة حصولهم على التمويل البنكي الذي يعطيم هامشا من الحرية في تسيير مشروعهم بدلا من أن يتقاسموا رأس المال مع شركاء آخرين.
- _ هناك رغبة كبيرة من طرف المستثمرين الشباب الراغبين في انشاء مؤسسات ناشئة او حتى اصحاب لهذه المؤسسات في الاستفادة من صيغ التمويل الحديثة ومنها التمويل الاسلامي التمويل الاصغر التكنولوجيا المالية بسبب أن التمويل البنكي التقليدي شبه مستحيل بالنسبة لهم.
- _ تحظى أدوات التمويل المعتمدة على التكنولوجيا المالية وعلى رأسها منصات التمويل الجماعي باهتمام كبير من طرف الشباب المستثمر، كما أن رغبتهم كبيرة للتوجه نحو هذا المصدر التمويلي لما يوفر من مزايا لمثل هذه المؤسسات تتماشى مع طبيعتها.
- _ تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر العديد من المشاكل والصعوبات كما جاءت في اجابة السيد مدير مؤسسة كما أن النقص الكبير في أدوات الدفع الالكتروني اعتبرت من أكبر المعوقات أمام إتمام إجراءات إنشاء وتكوين العديد من المؤسسات الناشئة إضافة الى نقص الخبرة في هذا المجال.

_ إن ميزة ارتفاع درجة المخاطرة في المؤسسات الناشئة يتطلب أشخاصا ذوي خبرة وتخصص في هذا المجال لكن للأسف أغلب المستثمرين يفتقرون لمثل هذه الميز.

خلاصة الفصل:

يتبين لنا مليا من خلال الدراستين السابقتين مدى أهمية المؤسسات الناشئة في القطاع الفلاحي و يبرز اثر ذلك علي اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث اثبتت قدرتها وكفاءتها في دعم وترقية القطاع الفلاحي و مسانده في تخطي الصعوبات والعراقيل التي يواجهها، لكن بالنظر الى التجربة الجزائرية في مجال المؤسسات الناشئة نجد أنها بعيدة عن تحقيق الاهداف المرجوة منها، وما ذلك الا نتيجة العراقيل والصعوبات البيروقراطية التي تواجهها ولذا فان توفير الظروف الملائمة الذي يساعد بشكل كبير لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"AKT-FARMS" و "itak" كلتا المؤسستين قامت بتطوير نماذج تكنولوجية فلاحية فعالة، حيث طورت الشركة الناشئة "AKT-FARMS" المتخصصة في الحلول الرقمية الهادفة لتحسين الإنتاجية الزراعية بالجزائر، تطبيقا قابل للتحميل علي الهاتف يتيح للفلاحين والمستثمرين في القطاع الاستفادة الإرشاد الفلاحي عن بعد والحصول على كل المعلومات والتوصيات التي تساعد في التدخل الفوري لحماية المزروعات من أعراض الأمراض الطفيلية الضارة، التي قد تؤدي أحيانا للفقد الكامل لإنتاجية النباتية، فضلا عن حمايتها من كل ما تتعرض له مشكلات تحد الإنتاجية، زيادة علي خاصة دراسة التربة و تحليلها باستخدام معدات خاصة، علي غرار مؤسسة "itak" التي جاءت بالعديد من التطبيقات الزراعية ابرزها نظام ذكي لاقتصاد المياه في السقي تحت مسمى "ري تاك" خاص باقتصاد المياه أثناء سقي المزروعات، سواء داخل المساحات الزراعية المغطاة أو في الهواء الطلق، زيادة علي تطوير اجهزة توزيع السماد و الدعم التقني للفلاح.

علي الرغم من كل ما سبق الا ان الدولة الجزائرية لازالت في بدايتها في هذا المجال ودون مستوى التطلعات وبعيدة عن مفهومها مقارنة بالدول المتقدمة وذلك بحكم بعدها عن المجال التكنولوجي وغياب وعي المستثمرين وتأخرها عن الاهتمام بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة وهو ما يغيب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات

الخاصة

الخاتمة

تعتبر المؤسسات الناشئة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، فدورها لا يقتصر فقط على رفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات، بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي فشلت وإعادة التوازن للأسواق، والجزائر كغيرها من الدول النامية سعت إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة لكل القطاعات حيث قامت باستحداث أجهزة مرافقة ومساعدة حاملي المشاريع الاستثمارية للحصول على الموارد اللازمة يأتي ذلك من خلال تجسيد مشاريع الشباب التي تلعب دورا هام لنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الجزائري، ولكن بالنظر للأهداف التي أنشأت من أجلها ومحاور التنمية المستقبلية، لا تزال بعيدة عن المستوى المطلوب ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

اولا: مناقشة الفرضيات

1- صحة الفرضية الأولى: التي تقول بانه توجد عدة خصائص تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات.

لكل مؤسسة مميزات وخصائص تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى وكذا الحال مع المؤسسات الناشئة والتي تعتبر من المؤسسات الحديثة الشابة لأن معظم مؤسسيها شبان كما أنها تتميز بالإبداع والابتكار، وبدرجة عالية من المخاطرة وهذا ما يجعلها تعمل بشكل دائم التقليل منها، أيضا تختلف عن غيرها في أنها لا تعتمد على بعد واحد فقط بل تركز على كل الأقسام المتعلقة بنشاطها، وسرعة اتخاذ القرار وقلة التدرج الوظيفي عند العمال مما يساهم في سرعة انتقال المعلومة ومعالجة المشاكل المطروحة ومرورتها وقدرتها على التأقلم مع المتغيرات التي تحدث في محيطها، ربحية عالية نظرا الصغر حجمها كل هذا يساهم في تحقيق التنمية المحلية والوطنية.

2- صحة الفرضية الثانية: التي تقول بانه توجد هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

لا توجد مؤسسة ناجحة كونت نفسها بنفسها بل توجد ورائها مؤسسات أخرى وهياكل تدعمها للوصول إلى أهدافها المسطرة كما هو الحال مع المؤسسات الناشئة، والتي بدورها تحتاج الى من يدعمها ويتابعها في نشاطاتها مرحلة بمرحلة خاصة في المراحل الأولية من نشأتها، ومن بين الهياكل التي قامت بدعم المؤسسات الناشئة نذكر الحاضنات والتي تساعد صاحب المشروع على تحقيق واثبات امكانياتها في المدى البعيد ومرافقتهم إلى غاية انشاء المؤسسة، أيضا دار المقاولاتية والتي تساهم في تطوير ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المشاريع.

3- صحة الفرضية الثالثة: التي تقول بانه تتوفر الجزائر على مؤسسات ناشئة في القطاع الفلاحي.

تحوى الجزائر علي العديد من المؤسسات الناشئة في مختلف المجالات مثل شركة ياسير في مجال النقل و المواصلات، شركة جوميا في مجال التسويق و التجارة..... الخ من المؤسسات الناشئة و كذلك في القطاع الفلاحي مثل بيوفورتاش و نيبثاك..... الخ، لكن مقارنة بسابقاتها فهي قليلة جدا حتي تكاد تعد علي الاصابع و

يعود سبب ذلك الي عدم اهتمام الدولة الجزائرية بمثل هذا النوع من المؤسسات وعدم ترغيب الشباب الي الالتقاة و تبني و العمل علي مستوى هذا القطاع الحيوي الذي يعتبر تأشيرة الجزائر للخروج من التبعية البترولية.

ثانيا: النتائج النظرية والتطبيقية

تعتبر المؤسسة الناشئة منظمة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مريح بشكل متكرر ويمكن قياسه. تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص جعلتها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية.

تساهم المؤسسات الناشئة في التنمية المحلية وترقية الاقتصاد الوطني.

التوجه الجديد للدولة الجزائرية هو دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

تلعب أجهزة الدعم والمرافقة دورا هاما في دعم المؤسسات الناشئة.

نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة.

حادثة ومحدودية فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر.

ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وإفتقار الخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة.

المؤسسات الناشئة الزراعية هي عبارة عن مؤسسات حديثة النشأة قادرة علي استحداث أنشطة مبتكرة لتساهم في تحقيق التنمية الفلاحية و الاقتصادية و الاجتماعية، و هذا لقدرتها علي توفير مناصب شغل و خلق الثروة.

ثالثا:توصيات الدراسة

لأجل الوصول إلى نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر و خاصة الفلاحية منها يجب:

- ضرورة تكييف سياسات دعم القطاع الفلاحي حسب متطلبات و احتياجات المؤسسات الناشئة باعتبارها اداة لتحقيق التنمية

- العمل على تشجيع الابتكارات ونتائج البحث العلمي

- تشجيع التوجه نحو المؤسسات الزراعية الناشئة المستحدثة كفرصة بديلة للصناعات الاخرى كونها مصدر خلق ثروة.

- إعطاء اهتمام أكبر بالمؤسسات الناشئة وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا

- إعطاء تحفيزات أكبر من أجل الاهتمام بهذا المجال.

- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تطوير المؤسسات الناشئة

- تسهيل اجراءات تمويل المؤسسات الناشئة و مراعات الاحتياجات المالية لها

رابعاً: أفاق الدراسة.

- البحث في امكانية تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية في الجامعات وتظاهرات المؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال، للتعريف بالمؤسسات الناشئة ومدى قدرتها على خلق فرص اقتصادية
- تشجيع التوجه نحو المؤسسات الفلاحية الناشئة المستحدثة كفرصة بديلة للصناعات الأخرى كونها مصدر خلق الثروة
- وضع بطاقة اقتصادية لميادين وفرص الاستثمار لأجل تشجيع انشاء المؤسسات - الناشئة.
- اقتراح دراسة آلية أو جهاز التمويل خاص بتمويل المؤسسات الناشئة...
- الحث عن ضرورة تكييف سياسات دعم القطاع الفلاحي حسب متطلبات واحتياجات المؤسسات الناشئة.
- العمل علي تقديم تحفيزات اقتصادية ومالية وجبائيه من أجل تحقيق ثروة اقتصادية وطنية في القطاع الفلاحي.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. http://www.fao.org/3/ cb0665ar.pd. (2020). Consulté le 02 21, 2023, sur منظمة الاغذية و الزراعة .2020 حالة اسواق السلع الزراعية 2020، الاسواق الزراعية و التنمية المستدامة .
2. blog.mostaql.com/estabich-a-startup. (2021).
3. balgobin, E. (2021). Reviewing a year of digital public goods. DIGITAL PUBLIC GOODS ALLIANCE.
4. pau, G. (2012). http://www .paulgraham .com/growth .html. . Récupéré sur startup=growth.
5. ? Récupéré sur A Shontell, A <https://www.businessinsider.com/what-is-a-startup> . Startup Is A State Of Mind, Not A Word That Can Be Defined . Business Insider.
6. المركز الدولي للزراعة الملحية .(2015). الزراعة المبتكرة في البيئات المالحة و الهامشية .دبي: دار النشر دبي.
7. أمينة بن جمعة، و الربيعي جرمان . (2017). دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء مؤسسة ناشئة لدى الطلبة. ميلاف للبحوث و الدراسات(5)،
8. بروال ه، & .، خلوط ج .(2017). التعليم المقاولاتي و حتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة .مجلة العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التنسير.20(03) ،
9. بسام سمير الرميدي، و فاطمة الزهراء طلحي . (2020). حاضنات الاعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة. حاضنات الاعمال، ايطار مفاهيمي. سكيكدة : جامعة 20 اوت 1995.
10. بو الشعور شريفة . (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر. الجزائر : جامعة 20 اوت 1995.
11. بورنان مصطفى، و صولي علي . (2020). الاستراتيجيات المستحدثة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة حول لانشاء المؤسسات الناشئة . دفاقر اقتصادية
12. بيدي مدني. (2008/ 2009) . دور الاعتماد الإيجابي في التنمية الفلاحية في الجزائر (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية و علوم التنسير، الجزائر: جامعة يوسف من خدة.
13. خير الدين بوزرب ، و ابو بكر خوالد . (2021). اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاساليب القديمة و المستحدثة . تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع و المأمول . جيجل: جامعة جيجل.

- 14.دي كليرسك ماثيو ، فاتس انشو ، و الفارو بيل . (2018). الزراعة 4.0: مستقبل تكنولوجيا الزراعة. القمة العالمية للحكومات بالتعاون مع OLIVER WYMAN.
- 15.رابح زيري. (1987/1988). تمويل وتطور قطاع الفلاحة في الجزائر(رسالة ماجيستر). كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر: جامعة الجزائر.
- 16.سهام بن دعاس. (2021). مساهمة المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية . مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية، 3.
- 17.شريط عابد. (2012). جامعة ابن خلدون تيارت. مجلة الخلدونية، صفحة 8.
- 18.عائشة سلمى كيحلي، و و اخرون. (2022). المؤسسات الزراعية الناشئة: نموذج لتفعيل الابتكار لدى صغار المزارعين. مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، 01.
- 19.عبد الرحمان ياسر ، و عماد الدين براشن . (2018). قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر. نماء للاقتصاد و التجارة(10)، صفحة 232_241.
- 20.عفاف لومايزية . اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاساليب القديمة و المستحدثة. حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. جيجل.
- 21.عقال عبد الحكيم. (2014 / 2011). البحث عن الأمثلة لمردودية الإنتاج في القطاع الزراعي(رسالة ماجيستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- 22.علاء الدين بوضياف، و محمد الزويير. (2020). دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، 4.
- 23.علي رحال، و أمال بعيط. (2016). واقع المقاولاتية في الجزائر _ دراسة تحليلية. الاقتصاد الصناعي، 3
- 24.عمر شعبان. (1989/1988). تشكل اسعار المنتجات الفلاحية(رسالة الماجيستر). كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر : جامعة الجزائر .
- 25.عياش خديجة. (2011/2010). سياسة التنمية الفلاحية في الجزائر (رسالة ماجيستر). كلية العلوم السياسية و الاعلام ، الجزائر: جامعة الجزائر 03.
- 26.قانون 16-21، 2021. (2022). قانون رقم 16-21. (30 ديسمبر 2021). المتضمن قانون المالية لسنة 2022. الجزائر: الحكومة الجزائرية.
- 27.قموز سيد احمد. (2015/2014). التامين الفلاحي في الجزائر واقع وآفاق (رسالة ماجيستر). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تيارت: جامعة ابن خلدون.
- 28.ك. ا. حملوي. (2021). الية تمويل الشركات الناشئة (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، قالمة : جامعة 02 ماي 1945.

29. كريمة سلطان، و قرمش سعد. (2020). مساعدة حاضنات الاعمال في تعزيز الابداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة . حاضنات الاعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة . سكيكدة : جامعة 20 اوت 1995.
30. 1. (2021). تكنولوجيا النانو تحدث تحولات كبرى في مجال الاغذية و الزراعة . منظمة المجتمع العلمي العربي . 768 ، محمد الغربي
31. محمد الناصر مشري . (2008_2011). دور المؤسسات الناشئة و المصغرة في تحقيق التنمية المستدامة . دراسة للاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الناشئة و المصغرة بولاية تبسة . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، سطيف: جامعة فرحات عباس .
32. محمد سبتي. (2008_2009). فعالية راس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة (مذكرة ماجيستر) . دراسة الحالة المالية الاوروبية للمساهمة . قسنطينة : جامعة قسنطينة .
33. مليكة بن علقمة. (2020). دور التمويل الاسلامي في دعم حاضنات الاعمال. حاضنات الاعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة. سكيكدة: جامعة 20 اوت 1995.
34. منصور احمد عامر . (2015/2016). سياسة الاصلاحات الزراعية و تطور حجم الواردات الجزائرية من المواد الاستهلاكية . كلية العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي ، بومرداس: جامعة احمد بوقرة .
35. هاجر جبار . (2018). تقييم القطاع الزراعي في الجزائر. مجلة الادارة و التنمية و البحوث و الدراسات، 24.
36. هادف عبد الله. (2011/2012). واقع تسويق المنتج الفلاحي في الجزائر(رسالة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تيارت: جامعة ابن خلدون.
37. هلا محمد غسان قصقص. (2013). ابن العوام و كتاب الفلاحة . دمشق: كلية الفنون الجميلة .
38. وزارة الفلاحة و التنمية الريفية. (2020). اجتماع تسيقي حول تطوير قطاع الفلاحة. تاريخ الاسترداد 18 01، 2023، من <http://madrp.gov.dz:ar>

قائمة الملاحق

Les 5^{èmes} Journées Nationales de Pharmacie du CHU de Tizi-Ouzou - 16 et 17 Novembre 2016

CHIMIE ANALYTIQUE VERTE: QUELLES ALTERNATIVES ?

D. OUNAS - A. AMZIANE - B. ALOUACHE - A. BOUDIS - R. GHEYOUCHE

Faculté de Médecine d'Alger - Département de Pharmacie - Laboratoire de Chimie Analytique



INTRODUCTION

Dans le contexte de la lutte contre la pollution, et dans un objectif d'amélioration des pratiques en laboratoire, la chimie a considérablement évolué. Ainsi on cherche actuellement à réduire l'impact des processus chimiques sur l'écosystème. C'est ce qu'on appelle la chimie verte.



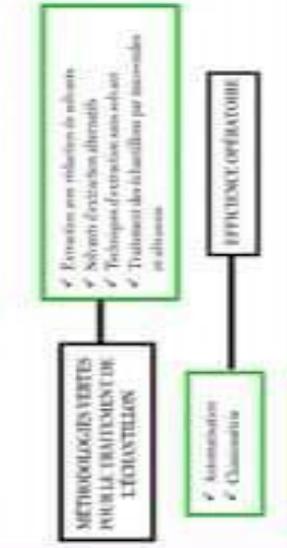
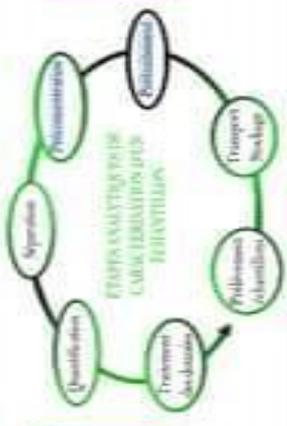
Les concepts de la chimie verte trouvent plusieurs axes d'applications dans l'analyse physico-chimique. On y distingue principalement : le traitement des échantillons avec des solvants alternatifs, l'utilisation des techniques spectrométriques, la miniaturisation et le traitement chimioométrique des données.

LES DIX PRINCIPES DE LA CHIMIE VERTE

- Prévenir la pollution à la source pour réduire les déchets
- Concevoir des synthèses chimiques qui ne produisent pas de déchets
- Utiliser l'énergie de sources renouvelables et efficaces
- Élaborer des produits moins dangereux
- Développer une chimie plus sûre pour minimiser les risques d'accidents
- Élaborer des produits moins dangereux
- Concevoir des produits biodégradables
- Élaborer des produits moins dangereux
- Développer une chimie plus sûre pour minimiser les risques d'accidents

LES PRINCIPES MAJEURS DE LA CHIMIE ANALYTIQUE VERTE

- Développement des techniques d'analyse relatives au site ou au système
- Développement des techniques de miniaturisation et d'automatisation
- Préférence pour les méthodes analytiques automatisées et d'automatisation
- Préférence pour les méthodes analytiques automatisées et d'automatisation
- Préférence pour les méthodes analytiques automatisées et d'automatisation
- Préférence pour les méthodes analytiques automatisées et d'automatisation



الملحق رقم (02) : مبادئ الكيمياء الخضراء لمؤسسة ITAK



AKT FARMS
Algerian Knowledge Technology

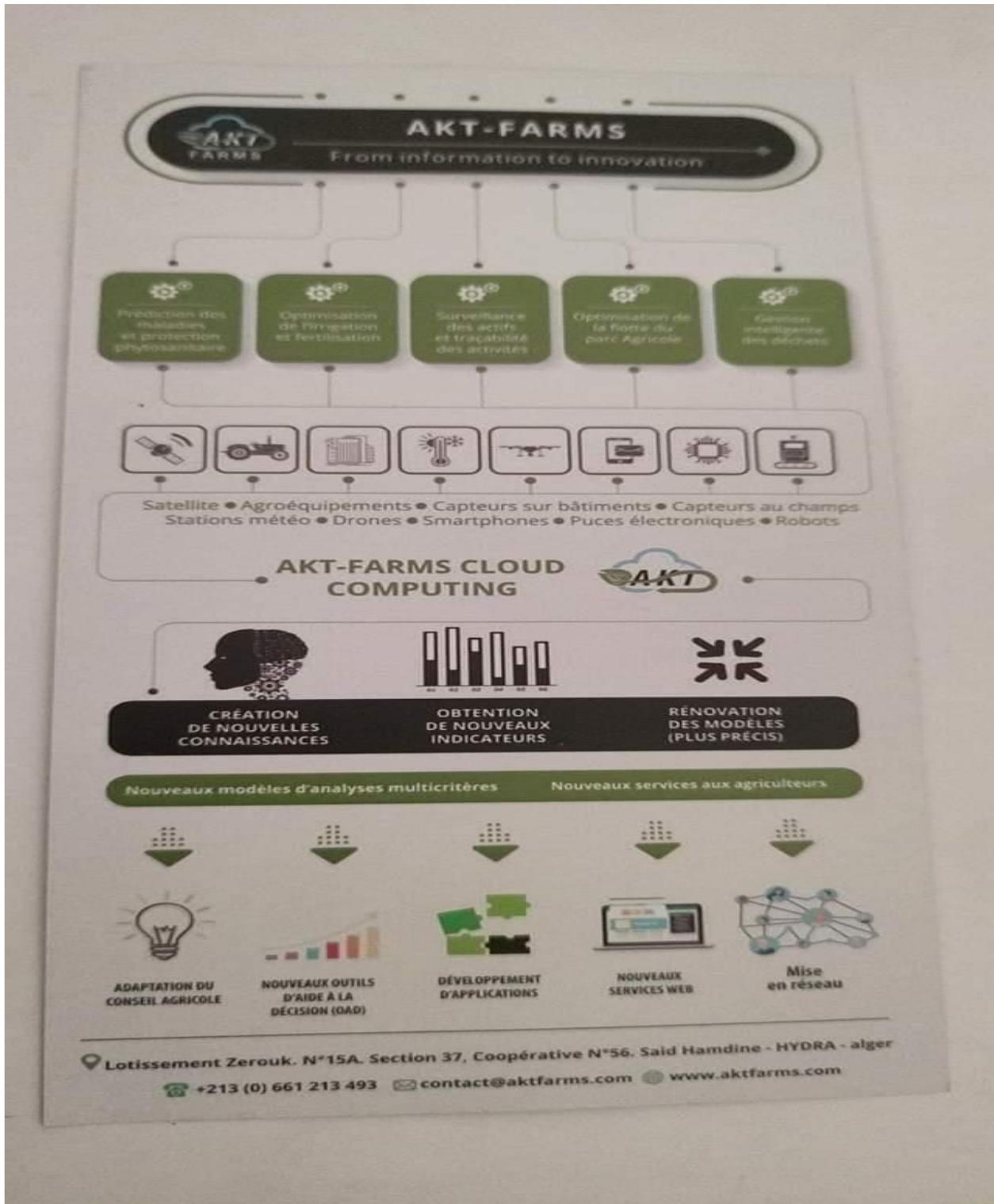
 **Optimisez les dépenses Agricoles**
Réduisez les coûts directs

 **Maximisez les rendements**
Le bon diagnostic au bon moment

 **Rendre l'agriculture durable**
Maîtrisez toute la chaîne de valeur agricole



الملحق رقم (04) : مخطط عمل مؤسسة AKT-FARMS



الملحق رقم (05) : شعار مؤسسة AKT-FARMS



ملخص

تهدف هذه الورقة إلى مناقشة دور المؤسسات الناشئة الزراعية في تفعيل الابتكار في نماذج الأعمال المستدامة لدى المزارعين حيث تساهم المؤسسات الزراعية الناشئة بشكل كبير في تقديم الدعم للقطاع الفلاحي وجعله قادرا على زيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية ذات الطابع الاستراتيجي، بشكل يسمح له بمواجهة الطلب المتزايد على المنتجات الفلاحية والتخلص من التبعية الغذائية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الزراعية الناشئة ساهمت في مواجهة التحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي والمرتبطة بالاستغلال العقلاني للثروات الطبيعية المياه والتربة، وكذا انعكاسات التغيرات المناخية على أنظمة الإنتاج وفق الحلول العلمية والإبداعية التي تقترحها المؤسسات الناشئة لبلوغ مرحلة الفلاحة الذكية والمستدامة، من أجل تعزيز الأمن الغذائي.

الكلمات المفتاحية: القطاع الفلاحي ، المؤسسات الناشئة، ابتكار فلاحة ذكية.

Abstract:

This paper aims to discuss the role of agricultural start-ups that drive innovation in sustainable business models for holder farmers. Where the Agricultural Start-ups contribute significantly to providing support to the agricultural sector and making it able to increase production and improve productivity of a strategic nature, in a way that allows it to meet the increasing demand for agricultural products and get rid of food dependency.

The study found that the emerging agricultural institutions contributed to facing the challenges posed by the agricultural sector and related to the rational exploitation of natural resources (water and soil), as well as the repercussions of climate change on production systems according to the scientific and creative solutions proposed by the Start-ups to reach the stage of smart and sustainable agriculture, in order to promote Food security